

توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس التاريخ لتنمية بعض أبعاد

التسامح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

محمد بكري عبد القادر السيد

معيد بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الزقازيق

mzed33542@gmail.com

د/ إيناس عبد المقصود دياب

أستاذ متفرغ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ.د/ منصور أحمد عبد المنعم

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية - جامعة الزقازيق

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس التاريخ لتنمية بعض أبعاد التسامح لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. طبقت أداة البحث (مقياس أبعاد التسامح) قبلياً وبعدياً على عينة البحث وعددها (١٢٠) تلميذاً وتلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وبلغ عددها (٦٠) تلميذاً وتلميذة ومجموعة ضابطة بلغ عددها في (٦٠) تلميذاً وتلميذة، وأشارت نتائج البحث على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التسامح ككل وفي أبعاده الفرعية كلاً على حده لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وبين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التسامح ككل وفي أبعاده الفرعية كلاً على حده لصالح التطبيق البعدي، وفي ضوء ذلك تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة - أبعاد التسامح

Employing the theory of multiple intelligences in teaching history for Developing of some dimensions of tolerance for prep stage pupils.

The current research aimed at investigating the effect of multiple Intelligences Theory in Teaching History for Developing tolerance dimensions. the tolerance dimensions scale was pre- and post- applied on a group of (120) first-year preparatory pupils, they were assigned Equally into two groups: treatment group (60) pupils and non-treatment group (60) pupils. Results indicated that there was a statistically significant difference at (0.01) level between the mean scores of the treatment group and the non-treatment group in the post-administration of the tolerance dimensions scale as a whole and in each of its sub-dimensions favoring the treatment group, and between the mean scores of the treatment group in the pre-and the post-administration of the tolerance dimensions scale as a whole and in each of its sub-dimensions favoring the post-administration. Based on that, some recommendations and suggestions for further research were also provided.

Keywords: multiple Intelligences. tolerance dimensions

مقدمة :

يعد مبحث التاريخ أحد فروع الدراسات الاجتماعية، ويرتبط ارتباط وثيق بما حدث في الماضي، ويهدف إلي إكساب التلاميذ مجموعة من نواتج التعلم المرغوبة من خلال سرد الأحداث التاريخية وتحليلها وتفسيرها والكشف عن العلاقات بينها وإلقاء الضوء على ما تناولته تلك الأحداث من قيم واتجاهات وتصنيفها، وذلك بهدف معرفة الماضي لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

وتمثل التنمية الخلقية هدف رئيس من أهداف مبحث التاريخ؛ من خلال إكسابه مجموعة من القيم الأخلاقية من بينها قيمة التسامح، والتي تعد ضرورية للفرد والمجتمع.

وغياب ثقافة التسامح على مستوى الفرد والمجتمع يقود إلى العديد من المشاكل والفجوات الخطيرة كانتشار التعصب والعنف والإقصاء والتجريم وسوء الظن ومحاربة الأفكار ومصادرتها، والأحقاد بين أبناء المجتمع (عبد الرحمن الجهني، ٢٠١٧، ١١٩) (*)

ويقصد بالتسامح قبول الفرد بالالتزام واحترام معتقدات الآخرين وعاداتهم ومشاعرهم، بغض النظر عن انتماءاتهم القومية والجنسية والمذهبية وخلفياتهم الاجتماعية (رشدي طعمية، محمد الشيخ، ٢٠٠٧، ١٩)

ويمكن تنمية تلك القيم من خلال تضمين محتوى منهج التاريخ بالعديد من الأنشطة القائمة على أعمال العقل والحوار، وعرض وجهات النظر المختلفة، والتي تسهم في تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض من ناحية وتفاعلهم مع المادة العلمية من ناحية أخرى في جو يسوده التفاهم والحوار وتقبل وجهات النظر.

ويؤكد (Hanly, 2002) على ان الدراسات الاجتماعية يمكن تحسيسها باستخدام الاستراتيجيات الحديثة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة؛ فالذكاء شرط ضروري للتعلم لذلك اهتم به علماء النفس فالنظر للذكاء كأمر متعدد الوجوه والأشكال لا يوسع النظرة لما عليه قدرات الإنسان فحسب وإنما يوسع من النظرة للمتعلم نفسه.

* اتبع الباحث نظام التوثيق التالي (اسم المؤلف الأول والأخير، السنة، رقم الصفحة)

واحتل مفهوم الذكاء الإنساني حيزاً كبيراً من الدراسات والبحوث متعددة المناهج والأساليب للوصول إلى تصور واضح عن طبيعة الذكاء الإنساني ومكوناته وتباينت الآراء حول مفهوم الذكاء من التكوين الأحادي إلى الثنائي إلى المتعدد (بتول إبراهيم، ٢٠١٨، ٢)

❖ اتبع الباحث نظام التوثيق التالي (اسم المؤلف الأول والأخير، السنة، رقم الصفحة)

وترجع جذور نظرية الذكاءات المتعددة إلى (١٩٧٩) عندما طلبت مؤسسة (vanleer) من جامعة (هارفارد الأمريكية) القيام بإنجاز بحث علمي يستهدف تقييم وضعية المعارف العلمية المهتمة بالإمكانات الذهنية لدى الأفراد وإبراز مدى تحقيق هذه الإمكانيات واستغلالها، وفي هذا الإطار بدأ فريق من العاملين المختصين بالجامعة أبحاثهم التي استغرقت حوالي ربع قرن من الزمن، تم خلالها تضافر جهود العديد من الباحثين ذوي اختصاصات متنوعة، بهدف استطلاع وكشف مدى تحقيق هذه الإمكانيات على أرض الواقع وفي عام ١٩٨٣ نشر جاردنر كتابه الشهير "أطر العقل" وعرض فيه نظريته الخاصة بالذكاء المتعدد مستنداً إلى نتائج الأبحاث والدراسات الخاصة بإصابات الدماغ والدراسات الثقافية الخاصة بالعاقرة وذوي الاحتياجات الخاصة، وأكد جاردنر أن كل فرد يمتلك سبعة أنواع من الذكاء مستقلة بحد أدنى قبل أن يضيف إليهم كل من الذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي، وهذه الذكاءات بمثابة مجموعة من القدرات المستقلة الواحدة عن الأخرى، والتي يمتلكها الأشخاص في مجالات كثيرة. (Lazear, 1992).

ومما يبرهن على أهمية توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في التجديد التربوي للنظام التعليمي ، ظهور العديد من الدراسات التي تؤكد على أهمية النظرية في توفير بيئة تعلم نشط وإيجابي تسهم في تنمية قدرات المتعلمين في الجوانب التي يتميز فيها كل فرد (صلاح توفيق ، ٢٠١٠ ، ١١٩)

الإحساس بالمشكلة :

يرى الباحث أن كثيرا من المشاكل التي يعاني منها المجتمع والتي تتمثل في التطرف والعنف والإرهاب هي مشكلات أخلاقية ترجع إلى تدهور الجانب الأخلاقي والتربية الخلقية للتلاميذ، لذا يجب أن نولي اهتماماً بهذا الجانب، وفي هذا الصدد دعت الحاجة إلى الاهتمام بتنمية أبعاد التسامح لدى التلاميذ.

نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال :

- ١- ملاحظة الباحث لبعض المواقف المدرسية التي يغلب عليها طابع التعصب والعنف والتي ترجع إلى تدهور الجانب الأخلاقي لدى التلاميذ.
- ٢- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت قيم وأبعاد التسامح، والتي أكدت على ضعف امتلاك التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية لقيم التسامح.
- ٣- الدراسة الميدانية : وذلك عن طريق:

- أ- إجراء مقابلات شفوية غير مقننه مع بعض موجهي الدراسات الاجتماعية ومعلميها وأخذ آرائهم حول امتلاك التلاميذ لقيم التسامح، والتي أكدت على ضعف امتلاك التلاميذ لتلك القيم.
- ب- إجراء دراسة استكشافية تمثلت في تطبيق مقياس قيم وأبعاد التسامح على عينة عشوائية قوامها (٣٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بإحدى المدارس التابعة لإدارة الصالحية الجديدة من أجل الوقوف على مستوى امتلاك تلاميذ المرحلة الإعدادية لقيم وأبعاد التسامح وأشارت النتائج إلى ضعف في درجاته في مقياس قيم وأبعاد التسامح حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط درجاتهم (٣٧,٧٧٧٪) ويعتبر هذا مؤشر لوجود قصور في امتلاك التلاميذ لتلك القيم، لذا قام الباحث بإجراء البحث الحالي والذي هدف إلى تنمية قيم وأبعاد التسامح.

مشكلة البحث وأسئلته :

تمثلت مشكلة البحث في انخفاض الوعي بمستوى أبعاد مفهوم التسامح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وللتصدي لتلك المشكلة سعي البحث الحالي للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن توظيف نظرية الذكاءات المتعددة من خلال وحدة مطورة في التاريخ لتنمية بعض أبعاد التسامح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة أسئلة :

- ١- ما أبعاد التسامح التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ٢- مالذكاءات المتعددة التي سيقع عليها الاختيار في تطوير الوحدة المختارة؟
- ٣- ما التصور المقترح للوحدة المطورة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية بعض أبعاد التسامح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ٤- ما أثر توظيف نظرية الذكاءات المتعددة من خلال وحدة مطورة لتنمية بعض أبعاد التسامح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

هدف البحث :

هدف البحث الحالي إلى توظيف نظرية الذكاءات المتعددة من خلال وحدة مطورة في التاريخ من منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٠م - ٢٠٢١م لتنمية بعض أبعاد التسامح لديهم.

أهمية البحث :

يضيف البحث الحالي كل من :

التلاميذ : حيث ساهم في تنمية أبعاد التسامح لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

المعلمين : من خلال تزويدهم بدليل للمعلم يوضح كيفية تدريس الوحدة المطورة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وكذلك كيفية استخدامه لتنمية أبعاد التسامح لدى التلاميذ.

مطوري المناهج : توجيه أنظار واضعي المناهج والقائمين على تطويرها إلى ضرورة الاهتمام بتنمية أبعاد التسامح لدى التلاميذ من خلال تبني نظريات تربوية حديثة مثل نظرية (الذكاءات المتعددة) .

الباحثين : حيث يشجع الباحثين على تبني أفكار بحثية تهدف إلى تنمية أبعاد التسامح استناداً إلى نماذج تربوية حديثة، بالإضافة إلى الاستفادة من مقياس أبعاد التسامح كأدوات بحثية في إعداد مقاييس مماثلة.

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

حدود البشرية : تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مدرستي (الصالحية الجديدة للتعليم الأساسي (الزهراء سابقاً)، (العباسة الإعدادية) التابعين لإدارة الصالحية الجديدة بمحافظة الشرقية، وقد تكونت عينة البحث من (١٢٠) تلميذاً وتلميذة تم تقسيمهم على النحو التالي:

- مجموعة تجريبية قوامها (٦٠) تلميذاً وتلميذة تدرس وحدة (تاريخ مصر عبر العصور الفرعونية) المطورة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
- مجموعة ضابطة قوامها (٦٠) تلميذاً وتلميذة تدرس الوحدة بشكلها الأصلي في الكتاب المدرسي بالطريقة المعتادة.

ويرجع سبب اختيار تلاميذ الصف الأول الإعدادي إلى أهمية تشكيل القيم في مراحل التعليم المبكرة.

حدود موضوعية تتمثل في :

- اقتصر البحث الحالي على تطوير وحدة دراسية بعنوان (تاريخ مصر عبر العصور الفرعونية) من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الأول

الإعدادي في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

منهج البحث :

يعتمد البحث الحالي على كل من :

- أ- **المنهج الوصفي التحليلي** : وذلك لمسح الأدبيات والدراسات السابقة لإعداد الإطار النظري، والأدوات، ومناقشة النتائج وتفسيرها.
- ب- **المنهج التجريبي** : ويتحدد من خلال التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين، حيث تدرس المجموعة التجريبية وحدة (تاريخ مصر عبر العصور الفرعونية) المطورة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وتدرس المجموعة الضابطة الوحدة بشكلها الأصلي الموجودة بالكتاب المدرسي بالطريقة المعتادة.

أداة البحث :

- مقياس أبعاد التسامح. (من إعداد الباحث)

تحديد مصطلحات البحث :

التعريف الإجرائي لنظرية الذكاءات المتعددة : يقصد بها في البحث الحالي استخدام مجموعة من الأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في إعادة صياغة محتوى وحدة (تاريخ مصر عبر العصور الفرعونية) المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمادة الدراسات الاجتماعية للعام الدراسي (٢٠٢٠م - ٢٠٢١م).

التعريف الإجرائي لأبعاد التسامح : هو مجموعة من القيم التي يسعى البحث الحالي تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي والتي تدفعهم إلى احترام الآخرين وتقبل

العادات والتقاليد الثقافية المختلفة وتتمثل في (الأبعاد الثقافية الفكرية – الأبعاد الأخلاقية – الأبعاد الاجتماعية) ويستدل عليه من الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس أبعاد التسامح.

الدراسات السابقة.

المحور الأول: دراسات اهتمت بنظرية الذكاءات المتعددة في المنهج والتدريس.

المحور الثاني: دراسات اهتمت بأبعاد التسامح في المنهج والتدريس.

أولاً: المحور الأول : دراسات اهتمت بتوظيف نظرية الذكاءات المتعددة في المنهج والتدريس.

١. دراسة (AL-salameh,2012): هدفت الدراسة لفحص الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الأساسية، والكشف على علاقتها بالمستوى الدراسي والجنس، وتمثلت عينة الدراسة في (٤٠٠) طالباً وطالبة من المدارس الحكومية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاءات المتعددة للمرحلة الابتدائية وتكون من (٩٠) فقرة تقيس المجالات التسعة للذكاء (اللغوي، المنطقي، المكاني، الحركي، الموسيقي، الشخصي، الاجتماعي، الطبيعي، الوجودي)، وأظهرت النتائج أن الطلبة ذات مستوى التحصيل العالي حصلوا على مستوى عال في مقياس الذكاءات المتعددة كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً لدى الطلبة في جميع الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي لصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع ولم تكن الفروق دالة في معظم الذكاءات لمتغير الجنس.

٢. دراسة جمال الشامي (٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى تصميم أنشطة الكترونية وفق نظرية الذكاءات المتعددة في مقرر تربية الموهوبين وقياس أثرها على التحصيل المعرفي والدافعية نحو التعلم ومواده لدى طلبة جامعة الخليج العربي، وتمثلت عينة الدراسة في (٥١) طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية بلغ عددها (٢٩) طالباً وطالبة و مجموعة ضابطة بلغ عددها (٢٢) طالباً وطالبة، وتمثلت أدوات البحث في (اختبار التحصيل المعرفي - مقياس الدافعية نحو المواد التعليمية)، وأسفرت النتائج على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لكل من اختبار التحصيل المعرفي ومقياس الدافعية نحو المواد التعليمية لصالح المجموعة التجريبية.

٣. دراسة سماح محمد (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى الكشف على أثر برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ الفائقين بالصف الثالث الاعدادي، وتمثلت أدوات الدراسة في (اختبار مهارات التفكير الناقد)، وتم تطبيقه على عينة الدراسة تطبيقاً قبلياً وبعدياً وكشفت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٤. دراسة دينا سيدهم (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى الكشف على فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس التاريخ على تنمية

بعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف السادي الابتدائي، وتمثلت عينة البحث في (٣٩) تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وتم تطبيق أداة الدراسة (اختبار مهارات التفكير التاريخي) على المجموعتين قبلها وبعديا وكشفت نتائج الدراسة على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية عند تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً.

٥. **دراسية (Jones, 2017):** هدفت الدراسة إلى المقارنة بين التدريس القائم على الذكاءات المتعددة والتدريس القائم على الطرق التقليدية، وتمثلت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب الصف الثامن في مدرسة متوسطة بولاية جنوبية، وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة ملاحظة واختبار تحصيلي في الرياضيات، وأسفرت النتائج على تفوق التدريس بالذكاءات المتعددة على التدريس التقليدي في الارتقاء بمستوى الطلاب.

٦. **دراسة عساف العجمي (٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب التاريخ الاسلامي للصف الحادي عشر الأدبي بدولة الكويت في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وتمثلت عينة الدراسة في الأسئلة التقويمية والصور والأنشطة والخرائط الموجودة في كل درس من دروس الكتاب، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة تحليل المحتوى في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن عدد مؤشرات الذكاءات المتعددة التي تضمنها الكتاب بلغت (٥٦٠) تكراراً من اصل (١٦٠٠) أي بنسبة مئوية تصل إلى (٣٥٪).

٧. دراسة وسام عمارة (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى الكشف على فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) تلميذ من الصم بالصف الأول الإعدادي بمدرسة الأمل بالمنصورة وتمثلت أدوات الدراسة في (اختبار المفاهيم البيئية عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق - اختبار مهارات التفكير وشملت الملاحظة والاستنتاج والتفسير والتصنيف - مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية) ولقد أشارت نتائج الدراسة على فعالية البرنامج في تنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية.

تحليل وتعقيب على دراسات وبحوث المحور الأول

تنوعت الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة، ومن خلال نظرة تحليلية لهذه الدراسات فإنه يمكن تصنيفها إلى :

- دراسات اهتمت باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تحليل محتوى الكتب الدراسية.
- دراسات اهتمت بتقصي فعالية برامج قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية نتائج تعلم مختلفة على اختلاف المراحل العمرية
- دراسات اهتمت بالكشف على تأثير أنشطة الذكاءات المتعددة على نتائج تعلم مختلفة.

- وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في :
- إعداد الإطار النظري للبحث.
- الاطلاع على المؤشرات المرتبطة بكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة التي ينبغي توفرها في الكتب المدرسية.
- صياغة قائمة مؤشرات الذكاءات المتعددة.
- تحديد أنواع استراتيجيات التدريس المناسبة لأنواع الذكاءات المتعددة التي ساعدت على تنمية أبعاد التسامح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت التسامح :

١. دراسة (Gazi, Shahzada, Khan,Shaber& shah,2011) : هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية لقيم التسامح وتقبل الآخر، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل كتب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر، وأشارت النتائج إلى ضعف تضمين محتوى الدراسات الاجتماعية لبعض الأنشطة التي تعزز قيم التسامح .
٢. دراسة (Saglam & Kaliskan,2012) : هدفت الدراسة إلى تحليل وتنمية ميل طلبة المدارس الابتدائية إلى التسامح وتمثلت عينة الدراسة في (٨٩٩) طالباً وطالبة (٤٨٠ إناث و ٤١٩ ذكور) ، وتمثلت أدوات البحث في استبانة تكونت من ٣٠ فقرة موزعة على ثلاثة محاور وهي القيم والتعاطف والتقبل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ميل للتسامح لدى طلبة المدارس الابتدائية، ووجود ميل أكبر لدى الإناث للتسامح، ووجود أثر للمستوى التعليمي لدى الأمهات على ميل أبنائهن الطلبة

للتسامح لصالح المستوى الأعلى وعدم وجود أثر للمستوى التعليمي لدى الآباء على ميل أبنائهم للتسامح.

٣. دراسة (Doty, 2012) : هدفت الدراسة للتعرف إلى قيم التسامح وعلاقتها بتقبل المعتقدات الدينية بين الطلبة في المدارس الحكومية الأمريكية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى انخفاض مستوى قيم التسامح بين طلبة المدارس الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية وإلى أن الاختلاط مع الديانات والثقافات الأخرى قد ساهم في تعزيز قيم التسامح كما كشفت على ضرورة خلق مجتمع مدني قائم على التنوع الثقافي والديني والعنقي لتعزيز قيم التسامح.

٤. دراسة (Eisenstein & Clark, 2013) : هدفت الدراسة إلى التعرف على طريقة عرض الدين والتسامح وعدم التسامح في الكتب المدرسية الحكومية وتمثلت عينة الدراسة في جميع كتب الدراسات الاجتماعية المستخدمة في مدارس ولاية إنديانا الأمريكية وتم استخدام طريقة تحليل المحتوى لتحقيق هدف الدراسة وأشارت النتائج إلى انخفاض درجة تضمين قيم التسامح في الكتب المدرسية.

٥. دراسة داليا النجار (٢٠١٥) : هدفت الدراسة إلى الكشف على فاعلية برنامج لإكساب التسامح لأطفال ما قبل المدرسة باستخدام القصة، وتمثلت عينة الدراسة في (٤٠) طفلاً تم تقسيمها إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (١٠ ذكور و ١٠ إناث) ومجموعة ضابطة (١٠ ذكور و ١٠ إناث) تم اختيارهما بطريقة قصدية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التسامح المصور لأطفال ما قبل المدرسة، وأسفرت النتائج على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التسامح المصور لصالح المجموعة التجريبية، كما أسفرت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث

في عينة الدراسة أطفال ما قبل المدرسة على مقياس التسامح المصور وذلك في اتجاه الإناث.

٦. دراسة أحمد كمال (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلي الكشف على فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية أبعاد التسامح ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي كمجموعة تجريبية واحدة، وتمثلت أدوات البحث في اختبار المواقف لأبعاد التسامح واختبار المواقف لمهارات التفكير الإيجابي، وقد أوضحت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار ابعاد التسامح واختبار مهارات التفكير الايجابي لصالح التطبيق البعدي.

٧. دراسة سمير إبراهيم (٢٠١٨): هدفت الدراسة للكشف على فاعلية برنامج مقترح قائم على القيم الفلسفية في تنمية مهارات التسامح الفكري والتفكير الفلسفي لدى طلاب المرحلة الثانوية وتمثلت عينة الدراسة في مجموعتين من طلاب الصف الاول الثانوي مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة بلغ عدد كل منهما (٣٠) طالب، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار مواقف التفكير الفلسفي ومقياس التسامح، وأسفرت النتائج على فاعلية القيم الفلسفية في تنمية كل من مهارات التفكير الفلسفي ومهارات التسامح الفكري بشكل عام.

٨. دراسة طه الشمري (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلي الكشف على فعالية برنامج معرفي سلوكي لتنمية التسامح والحب والانتماء لدى طلاب الجامعة والكشف على

العلاقة بين الحب والتسامح لدى طلاب الجامعة بالكويت، وتمثلت عينة الدراسة في (٢٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة الكويت الفرقة الثالثة شعبي اللغة العربية واللغة الانجليزية تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وعدد أفرادها (١٠) ومجموعة ضابطة وعدد أفرادها (١٠)، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التسامح ومقياس الحب ومقياس الانتماء، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين التسامح والحب والانتماء لدى طلاب الجامعة، كما توصلت إلى استمرار فعالية البرنامج السلوكي لتنمية التسامح والحب والانتماء لدى طلاب الجامعة بالكويت.

٩. دراسة أماني المنياوي (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى الكشف على فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتمثلت عينة الدراسة من فصلين من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مثل أحدهم المجموعة التجريبية والآخر المجموعة الضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار للمكون المعرفي لقيم التسامح وقبول الآخر واختبار مواقف للمكون الوجداني، وأظهرت نتائج البحث وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين في التطبيق البعدي لكلا الاختبارين لصالح المجموعة التجريبية.

١٠. دراسة رائد علوان (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى تطوير منهج التربية الوطنية في ضوء أبعاد حقوق الإنسان والكشف على أثره في تنمية التحصيل والتسامح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالعراق وتمثلت عينة الدراسة في (٩٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث المتوسط بالعراق تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية بلغ عدد أفراد كل منهما ٤٥ تلميذ، وتمثلت أدوات البحث في اختبار

تحصيلي ومقياس للتسامح، وكشف النتائج على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي ومقياس التسامح لصالح المجموعة التجريبية.

تحليل وتعقيب على دراسات وبحوث المحور الثاني

تتضح أهداف الدراسات السابقة في محاولة استخدام بعض المتغيرات لتنمية أبعاد التسامح لدى المتعلمين في مختلف المراحل العمرية مما يؤكد على أهمية قيم التسامح بالنسبة للأفراد والمجتمع مما يبرهن على أهمية البحث الحالي.

ولقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في:

- تحديد خصائص أبعاد التسامح.
- التعرف على أبعاد التسامح المناسبة لطبيعة وأهداف البحث الحالي.
- إعداد قائمة أبعاد التسامح.
- إعداد مقياس أبعاد التسامح

فروض البحث :

من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث في الفروض الآتية:

1. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس أبعاد التسامح ككل وفي مهاراته الفرعية كل على حده.

٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس أبعاد التسامح ككل ومهاراته الفرعية كل على حدة.

٣. لا يوجد تأثير لتوظيف نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية أبعاد التسامح لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أدبيات البحث:

أولاً: نظرية الذكاءات المتعددة:

يعد مفهوم الذكاء من المفاهيم التي وضعت كل من العلماء، والمربين في حيرة من أمرهم حيث اختلفت النظريات التي تبنت تقديم تفسيرات علمية حول مفهوم الذكاء، وانقسم العلماء إلى فريقين أحدهما يفسر الذكاء أنه قدرة عقلية عامة يمتلكها الأفراد يمكن قياسها عن طريق اختبارات الذكاء المقننة، والآخر ينادي بتعدد أنواع الذكاء لدى الأفراد.

ولقد بدأت الدراسات العلمية الحديثة للذكاء منذ القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين على يد كل من فرانسيس غالتون (Francis Galton) والفريد بينيه (Alfred Binet) حيث كلفت وزراه التربية الفرنسية الفريد بينيه بإجراء دراسة تهدف إلى تصميم أداة للتعرف على الأطفال ذوي القدرات العقلية المنخفضة لتقديم العلاج المناسب لهم والتي أسفرت عن وضع أول مقياس للذكاء، وقد نشر بينيه الصورة الأولى من مقياسه عام ١٩٠٥ حيث رتبت فيه المهام والاختبارات ترتيباً تصاعدياً حسب مستوى صعوبتها. وفي عام ١٩٠٨م أصدر بينيه الصورة الثانية من المقياس حيث ظهر لأول مرة مفهوم العمر العقلي (محمد طه، ٢٠٠٦، ٢٥، ٢٧)

وتحدث نظرية الذكاءات المتعددة المعتقدات التقليدية في مجالي التعليم والعلوم المعرفية والتي نادى إلى أن الذكاء الإنساني يمكن قياسه عن طريق بعض الاختبارات

المقننة، حيث يؤكد جاردنر أن الإنسان يمتلك مجموعة من الذكاءات المتعددة يختلف تركيبها من شخص لآخر بحيث لا يوجد فردان يمتلكان نفس التكوين الدقيق للذكاءات المتعددة (Gardner,1992,6)

وعلى الرغم من أن فكرة تعدد أنواع الذكاء كانت مطروحة من قبل الباحثين قبل جاردنر إلا أن جاردنر لم يقرب أي نوع من أنواع الذكاء إلا بعد اكتشافه للخلية المسؤولة عنه في المخ، حيث ساندت هذه النظرية النتائج المختلفة في علم الأعصاب وعلم النفس المعرفي (نيفين صلاح، ٢٠١٠، ٢٢)

ويعرف جاردنر الذكاء بأنه القدرة البيولوجية لمعالجة المعلومات التي يمكن تفعيلها في بيئة ثقافية لحل المشكلات أو إنشاء منتجات ذات قيمة ثقافية (Gardner,2000,34)

ويعرفه أيضاً بأنه إمكانية لمعالجة المعلومات في أنواع معينة من الطرق، من أجل حل المشاكل أو إنشاء المنتجات التي يتم تقييمها في واحد أو أكثر من البيئات الثقافية (Gardner,2011,4)

أنواع الذكاءات المتعددة عند جاردنر :

الذكاء اللغوي Linguistic Intelligence :

ويعني القدرة على استخدام الكلمات بطلاقة ويشمل بناء الجمل وقواعدها والاستخدامات العملية لها، كالقدرة على إقناع الآخرين، أو استخدامها لتذكر المعلومات أو نقلها (جابر جابر، ٢٠١٠، ٢٠٣)

ومن أهم القدرات الخاصة بهذا الذكاء كما يذكرها خير شواهين (٢٠١٤، ٣) :

- فهم معاني الكلمات وترتيبها : وتعني فهم المعنى المجرد للكلمة .
- الشرح، التعليم ، التعلم : وتعني القدرة على نقل المعلومات إلى الأفراد الآخرين .
- الطرائف اللغوية
- المهارة في إقناع الآخرين
- الحفظ والاستظهار
- التحليل الوصفي للغة.

الذكاء الرياضي Mathematical Intelligence :

ويعني القدرة على استخدام الأرقام بفعالية وحل المشكلات والتفكير المنطقي،
ويستخدم الذكاء الرياضي المنطقي في حل المشكلات العقلية المعقدة
(shearer,2002.3)

ومن أهم القدرات الخاصة بالذكاء الرياضي :

- تمييز الأنماط المجردة : وتعني القدرة على تمييز الأنماط في البيئة المحيطة سواء كانت من صنع الإنسان أو من الطبيعة.
- التفكير الاستقرائي : ويعني الانتقال من الجزء إلى الكل أو من الخاص إلى العام.
- تمييز العلاقات والروابط : وتعني توضيح العلاقات بين الأشياء المختلفة وخاصة العلاقات الغير شائعة.

➤ القيام بحسابات معقدة : وتعني تجاوز الحسابات الرياضية التي تدرس في المدرسة والانتقال إلى الحسابات التي نقابلها في حياتنا اليومية.

➤ التفكير العلمي : ويعني القدرة على حل المشاكل ويتكون من مجموعة من المراحل وهي الملاحظة، إصدار الأحكام وموازنة الأمور، واتخاذ القرارات، التنفيذ (خير شواهن، ٢٠١٤، ٥)

الذكاء البصري Visual intelligence :

ويعني القدرة على التعبير عن الموضوعات من خلال الرسم والنحت والتصوير، والقدرة على استخدام الصور وجمعها وتصنيفها واستخدام الخرائط وأشكالها المختلفة.

الذكاء الجسدي Bodily-Kinesthetic Intelligence :

ويعني قدرة الفرد على استخدام أجزاء الجسد في حل المشكلات أو صنع المنتجات باستخدام جسده أو جزء من جسده كيديه أو فمه ويمثل هذا الذكاء كل من الجراحين والممثلين (Gardner,2005,8)

كما يعني القدرة على استخدام الجسم في طرق مختلفة كالقدرة التعبيرية عن طريق التمثيل أو الأنشطة الموجهة نحو هدف كألعاب القوى. ويتميز أصحاب هذا الذكاء بخفة الحركة كالرياضيين ولاعبي كرة القدم المحترفين (Shearer,2002,6)

الذكاء الموسيقي Musical Intelligence :

يظهر في أعلى مستوياته في القدرة على استعمال الموسيقى في التعبير عن الأفكار والمشاعر وتقاسم الحس الموسيقي مع الآخرين والتمكن من فهم القوالب والأشكال الموسيقية و الرموز والمفاهيم الموسيقية (عبد الواحد الفقيهي، 2012، ٥١)

الذكاء الاجتماعي Interpersonal Intelligence :

يعني في مستواه البسيط قدرة الطفل على التمييز بين الأفراد الذين يحيطون به والتعرف على طباعهم المختلفة والاعتراف بهم وتقبلهم وإقامة علاقات تواصلية معهم، وفي مستواه المعقد يعني قدرة الفرد على تفهم وجهات نظر الآخرين والمشاركة في الأنشطة والعلاقات الاجتماعية العامة، أما في مستوى التمكن ويعني المقدرة على إدراك وتمييز نوايا ودوافع ومشاعر الأشخاص الآخرين، وفهم طريقة تصرفهم وكيفية التعامل معهم (عبد الواحد الفقيهي، ٢٠١٢، ٩٧)

ويعزز هذا الذكاء النجاح في العلاقات مع الآخرين، ويتميز أصحابه بالمقدرة على الملاحظة والتمييز بين الأفراد الآخرين، والمقدرة على التعرف على العواطف والدوافع ووجهات النظر المختلفة وهي عوامل حاسمة لنجاح الفرد حيث أن القدرة على إدارة مجموعة من الناس مطلوبة لشغل مناصب إدارية أو قيادية (Shearer,2002,7)

الذكاء الشخصي Intrapersonal Intelligence :

ويعني إدراك الإنسان لنفسه والتعرف على نقاط قوته وضعفه، ومقدرة الفرد على التخطيط الفعال لتحقيق الأهداف الشخصية ومراقبة الأفكار والانفعالات الشخصية ومحاولة تنظيمها والتصرف بصورة تكيفية على أساس من تلك المعرفة (Shearer& luzzo,2009,5)

الذكاء الطبيعي Naturalist Intelligence :

ويعني القدرة في التعرف على المحيط الطبيعي بما يحتويه من حيوانات ونباتات وظواهر طبيعية وتقديره وفهمه له من خلال الاهتمام بأنماط الحياة الأخرى ومدى تفاعلها مع البيئة (إيمان الخفاف، ٢٠١١، ٩٥)

الذكاء الوجودي Existential intelligence :

يطلق عليه جاردرنر ذكاء الأسئلة الكبيرة ويرتبط هذا الذكاء بالتساؤلات الخاصة بالأطفال المتعلقة بالكون أو تساؤلات البالغين حول الموت والتفكير في طبيعته أو الحب أو مستقبل كوكب الأرض والانخراط بالتفكير في القضايا الوجودية (Gardner,2005,9)

ويعني القدرة على التأمل في حل المشكلات الأساسية المتعلقة بالحياة والموت والأبدية (إيمان الخفاف، ٢٠١١، ٩٧)

الذكاء الروحي Spiritual Intelligence :

ومنذ ظهور مفهوم الذكاء الروحي كامتداد لنظرية الذكاءات المتعددة لجاردرنر توالت المداخل والنماذج المفسرة لهذا المفهوم في محاولة لاكتشاف أبعاده ومكوناته؛ فيوجد من توصل إلى أنه قدرة عامة تتكون من مجموعة من القدرات الفرعية بينما يرى آخرون بأنه مهارة عامة تتكون من مهارات فرعية (محمود السحمة، ٢٠١٩، ٦٦)

وينبثق الذكاء الروحي من كل من الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي حيث يشمل معرفة الشخص وتقديره لنفسه ومعرفته وتقديره للآخرين ثم يتطلع إلى تقدير جميع أشكال الحياة الأخرى. (توني بوزان، ٢٠٠٧، ١١)

وهو قدرة عقلية انفعالية تكيفية تساعد الفرد على حل المشكلات والتعامل مع الذات وتقبل الآخرين من خلال ممارسات تطبيقية روحية يكتسب من خلالها الفرد الوعي الذاتي والوجودي، ويتسامى عن الجوانب المادية ويصل في أعلى مستوياته إلى التوازن في سلوكه المتصف بالحكمة والرحمة (نور المصري، ٢٠١٧، ٢١)

كما يعني قدرة الفرد على اختيار أفضل ما يمكن أن يقوم به الجسد من افعال والتركيز على أفكار معينة داخل العقل، بالإضافة إلى اختيار طريقة تفكير مناسبة وانتقاء المشاعر التي تفضل الإحساس بها ويختلف الذكاء الروحي عن الذكاء الروحاني؛ فالذكاء الروحاني يتعلق بالمعتقدات والممارسات الروحانية والعلاقة بالخالق. (ديفيد باول، ٢٠١٠، ١٢)

الذكاء الأخلاقي Moral intelligence :

ويعتبر جاردرن أن الذكاء الأخلاقي هو الضابط للذكاءات المتعددة الأخرى . ويتمثل الذكاء الأخلاقي في قدرة الفرد على الالتزام بالسلوكيات الأخلاقية مع ذاته ومجتمعه (رحمة الغامدي، ٢٠١٦)

كما يعني احترام الإنسان لنفسه وللآخرين ويعتبر غير مستقل عن الذكاء الاجتماعي (لويس ماتشادو، ٢٠٠٨، ٤٦١)

ويتمثل الذكاء الأخلاقي في القدرة على فهم ما هو صحيح وما هو خاطئ والتصرف بناء على القيم التي يتبناها الفرد ويسلم بصحتها (سعاد الشاوي، ٢٠١٧، ٥٣١) ويتكون الذكاء الأخلاقي من فضائل جوهرية كما ذكرها محمود محمد (٢٠١٦، ٣٧٨ - ٣٨١) وهي :

- ١- **التعاطف:** ويعني القدرة على التماثل مع اهتمامات شخص آخر أو الشعور بشعوره. وهو أساس الذكاء الأخلاقي لأنه ينشر التسامح بين الطلاب
- ٢- **الضمير:** ويعني ذلك الصوت الداخلي الذي يوجهنا للصواب ويبقينا على الطريق الصحيح وهو حجر الزاوية لنمو الفضائل الأساسية الأخرى

٣- التحكم الذاتي : ويساعد على إعادة توجيه دوافع الفرد والتفكير قبل القيام بعمل ما، بحيث يتصرف بشكل صحيح

٤- العطف: ويعني إبداء الاهتمام بمشاعر الآخرين

٥- التسامح: وهو فضيلة أخلاقية جوهرية تساعد على احترام الأشخاص لبعضهم البعض بغض النظر عن الفروق المختلفة بينهم سواء كانت عرقية أو اجتماعية

٦- العدالة: تعويد التلاميذ على معاملة الآخرين بطريقة عادلة وغير متحيزة يراعي فيها القواعد دون النظر لفروقات اقتصادية أو اجتماعية أو قدرات تجعله أكثر تسامحا(محمود محمد، ٢٠١٦، ٣٧٨-٣٨١)

الذكاء العاطفي emotional intelligence :

يعد الذكاء العاطفي الأساس لكل الأفعال التي يقوم بها الإنسان حيث أن كل أداء مرتبط بعاطفة الإنسان لذلك فقد يساعد على تطويرها ورفع مستواها ويعبر الذكاء العاطفي عن الطريقة التي نستطيع أن ندير بها أنفسنا وندير بها علاقتنا مع الآخرين ويتكون من أربعة أبعاد كما ذكرها (Goleman,etal,2017,4) تتمثل في:

➤ الوعي الذاتي

➤ الإدارة الذاتية

➤ الوعي الاجتماعي

➤ إدارة العلاقات

ويعرف بأنه قدرة الفرد على إدراك انفعالات ومشاعره الذاتية وانفعالات ومشاعر الآخرين والوعي بها وفهمها وتقديرها وضبطها وتنظيمها والتحكم فيها وتوجيهها وتوظيفها لزيادة الدافعية، وتحسين مهارات التواصل الانفعالي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتطوير العلاقات الاجتماعية التي تحقق للفرد والآخرين النجاح في مختلف جوانب حياتهم. (عبد العظيم المصدر، ٢٠٠٨، ٥٩٩)

أهمية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس التاريخ :

أدت معالجة موضوعات مبحث التاريخ بطريقة سطحية إلى جمود المادة التاريخية ونفور عدد من التلاميذ منها ويرجع ذلك إلى طرق وأساليب تدريس التاريخ التقليدية التي تعتمد على السرد للأحداث التاريخية من قبل المعلم والحفظ والاستظهار من جانب التلاميذ فأصبحت دراسة التاريخ ترديد للأحداث والمواقف التاريخية (علي محمد، ١٩٩٧، ٣)

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة اتجاها واضحا لتفريد التعليم وتطوير المناهج وتحسين كل من طرق التدريس والوسائل التعليمية التي يقدم من خلالها المعلومات للمتعلمين وقدرتها على تمكين التلاميذ من إظهار ذكائهم بطرق متعددة (Goodnough, 2001, 181)

وتقدم نظرية الذكاءات المتعددة أعظم إسهامات للتربية حيث تقترح أن المعلمين في حاجة إلى استخدام أكثر من استراتيجيات تدريس واستخدام الكثير من الأساليب والوسائل التعليمية، كما توفر النظرية مدى عريضا من المناهج التعليمية التي توظف العقول من سباتها العميق (جابر جابر، ٢٠٠٣، ٦٥)

و تفرض نظرية الذكاءات المتعددة نفسها في مجال تعليم وتعلم التاريخ حيث ساهمت بشكل كبير في تطوير العملية التعليمية وتطوير مهارات التفكير لدى التلاميذ؛ وذلك عن طريق استخدام مجموعة من الاستراتيجيات والأنشطة المتنوعة التي تسهم في الاستجابة لجميع مختلف قدرات الطلاب (عبد الحميد عبد الحميد، ٢٠٠٦، ٥٥)

ويسهم استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس التاريخ إلى استبعاد الطرق التقليدية التي تعالج محتوى التاريخ بطريقة سطحية ودمج الطرق الحديثة القائمة على المناقشة والحوار وتدعيم وجهات النظر المختلفة بالأدلة التي تثبت صحتها في بيئة صافية تعاونية تساعد في تنمية قيم التسامح لدى التلاميذ.

المحور الثاني : أبعاد التسامح

نشأ مصطلح التسامح في سياق ثقافة مختلفة وظروف تاريخية متباينة ولأسباب اجتماعية وثقافية لم تمر بها كل المجتمعات، ثم انتقل هذا المصطلح إلى مناطق متباينة تحكمها ظروف تاريخية مختلفة، وكان ذلك السبب وراء اختلاف مفهوم التسامح من مجتمع إلى آخر، ومن ثم يصعب التعامل مع هذا المصطلح من منظور أحادي فهو ليس مصطلحاً دالاً على المفاهيم الدينية وحدها أو مقصوراً على الممارسات السياسية دون غيرها ، فضلاً على أنه ليس محصوراً في نطاق التفاعل الاجتماعي أو الحوار الثقافي فقط ، ومن ثم اختلف الباحثون في تحديد مفهوم التسامح ونشأته وتطوره، مما أدى إلى تشعب محاولات تفسيره بل وتناقضها في أحيان أخرى (أشرف عبد الوهاب، ٢٠٠٥، ٦٥)

و التسامح في أبعاده الكبرى يقوم على حق الاختلاف، وإدراك معاني التعددية، والإيمان بالعلاقات المتوازنة بين الأفراد والمجتمعات؛ فالتعددية في الواقع الاجتماعي هي

الحافز للتنافس في شتي مجالات الحياة بين الجماعات المختلفة في الشرائع والمناهج
والرؤي (خليل الشيخ، ٢٠٠٣، ١)

مفهوم التسامح :

ويعرف التسامح بأنه الرغبة في الحياة والسماح للآخرين بممارسة حياتهم
والتسامح مع أنماط الحياة بأشكالها المختلفة (Norris, 2002,158)

ويعرف بأنه مكون نفسي ومعرفي، يُستدل عليه من خلال إيمان الفرد بأن تعدد
الآراء أمر مشروع وأن حق الاختلاف الفكري والعقدي جوهري في حياة الانسان وأن الحرية
الشخصية مكفولة ما دامت لا تتعارض مع قيم ومبادئ المجتمع والقانون. (رضا خليل،
٢٠١١)

ويعرف بأنه القدرة التي تستطيع من خلالها الأطراف المعنية إنشاء المفاوضات
والمناقشات التي يسودها الود والثقة مما يسهم في الدعوة للتفائل (Waldron &
Kelley, 2008)

ويحدد إعلان مبادئ التسامح الصادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحادية
والخمسون ١٩٩٦ في المادة رقم ١ معني التسامح في :

- يعني التسامح الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثقافي وأشكال التعبير عنها
والصفات الإنسانية لدينا، ويتعزز التسامح بالمعرفة والانفتاح والاتصال وحرية
الفكر والضمير وهو ليس واجباً أخلاقياً فحسب، وإنما واجب سياسي وقانوني.
- التسامح لا يعني المساومة أو التنازل أو التساهل بل اتخاذ موقف ايجابي فيه إقرار
بحق الآخرين في التمتع بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية المعترف بها عالمياً.

- التسامح مسئولية تشكل عماد حقوق الإنسان والتعددية، وهو ينطوي على رفض الدوغماتية والاستبدادية. ويثبت المعايير التي تنص عليها الصكوك الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان.

- لا تتعارض ممارسة التسامح مع احترام حقوق الإنسان، فهو لا يعني تقبل الظلم الاجتماعي أو تخلي المرء عن معتقداته أو التهاون بشأنها. بل تعني حرية المرء حر في التمسك بمعتقداته وأنه يقبل أن يتمسك الآخرون بمعتقداتهم. (الأمم المتحدة، ١٩٩٦، ٧، ٨)

ويتضح مما سبق أن التسامح يعبر عن مجموعة من القيم التي يمتلكها الفرد والتي تساعده على معرفة حقوقه وواجباته، وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين وتقبل أفكارهم وعاداتهم وتقاليدهم دون الحاجة إلى تبنيها.

أبعاد التسامح :

تنطوي ثقافة التسامح على العديد من الأبعاد التي تستهدف التغيير في القناعات وإزالة بعض الأفكار المستمدة من موروثات معرفية قديمة وإحلال الجديد مكانها والمبنية على أساس التسامح والعضو والتصالح من أجل السلام وتمثل هذه الأبعاد في :

١- الأبعاد التربوية :

يعد التعليم من المجالات الهامة التي يقع على عاتقها تنمية ثقافة التسامح ، لذا فإن اعتماد أساليب منهجية وعقلانية لتعليم التسامح، يعد مطلباً ضرورياً حيث ان السياسات والبرامج التعليمية في مختلف مراحل التعليم ، بدءاً من رياض الأطفال وحتى

الجامعة بحاجة ماسة الى تضمينها برامج توصل التفاهم والتسامح بين الأفراد (الحارث حسن، ٢٠٠٥)

ويجمع العلماء على أهمية تدريس مناهج دراسة تتناول موضوعات مثل التعددية الثقافية واحترام الآخر والتنوع الثقافي وذلك من أجل الارتقاء بالتسامح لدى الطلاب لذلك يطلب من المسئولين على العملية التربوية أن يكون تدريس تلك المقررات إلزامياً على الطلاب (Henderson, & kaleta, 2000,142)

ويمكن لمناهج التاريخ الإسهام في تنمية الأبعاد التربوية وذلك عن طريق:

- تنمية الوعي لدى التلاميذ بالتعدد الثقافي.
- تنمية القدرة لدى التلاميذ على تحليل وجهات نظر المؤرخين.
- تحليل الأحداث التاريخية ونقدها.
- تنمية القدرة على اتخاذ القرار في المواقف الحياتية.
- التدريب على إصدار الأحكام على بعض الشخصيات التاريخية.
- التدريب على طريقة حل المشكلات التاريخية.

٢- الأبعاد النفسية :

يعد التسامح عملية عصبية معرفية ووجدانية معقدة، ذات مظاهر متعددة، تدرك على أنها مظهر مهم للعلاج النفسي والتغير السلوكي، لذلك يتطلب فهم التسامح

معرفة بالآليات العصبية والنفسية التي تشكل أساس التسامح وخاصة تلك المتعلقة بالشعور بالذات، وإدراك الألم الموجه للذات، وسلوك الانتقام (ميشيل وآخرون، ٢٠١٥، ١٩٣)

وتمثل الأبعاد النفسية لثقافة التسامح نقطة البداية التي تنطلق منها التطبيقات التربوية والاجتماعية كونها تمثل الاستعداد النفسي للفرد في تبني هذه الثقافة وبالتالي الإيمان الكامل بها وتسخير كل الطاقات والقابليات والابداعات الذاتية في سبيل تحقيقها (الحارث حسن، ٢٠٠٥)

وتقسم النماذج النفسية لعملية التسامح إلى :

➤ إدراك الإيذاء الموجه إلى الذات.

➤ التعهد بالتسامح.

➤ النشاط المعرفي والوجداني.

➤ الفعل السلوكي.

٣- الأبعاد الاجتماعية :

ويتضمن التسامح الاجتماعي العيش بسلام مع الآخرين بدون مشاكل، وتقبل أفكارهم وممارساتهم التي قد يختلف معها الفرد وكذلك الإقرار بممارسة كافة الحقوق والحريات في المجتمع (علاء ناجي، ٢٠١٧)

ويعرف بأنه تقدير واحترام وقبول الآخر المختلف معنا اجتماعيا واحترام عواطفه ومشاعره والمساواة بينه وبين الآخرين من مختلف الطبقات الاجتماعية (الاء دلول، ٢٠١٨، ٢٩)

ولقد أصبح التسامح الاجتماعي يمثل ضرورة قصوى في ظل الانفتاح الكبير على شبكات التواصل الاجتماعي لذلك يجب تعلم الطلاب على امكانية اصدار حكم على شيء وقبول الآراء المخالفة دون استخدام اسلوب التهكم (اميرة كوكش، ٢٠١٧، ٢٨)

ويرى علي الجمل (٢٠٠٥، ٣٧) أنه يمكن لمناهج التاريخ تنمية التسامح الاجتماعي لدى التلاميذ وذلك من خلال :

- إبراز الآثار المترتبة على المشكلات الاجتماعية
- التأكيد على احترام العادات والتقاليد
- التأكيد على قيام الأسرة بالدور الاجتماعي لها
- احترام آراء الآخرين ومعتقداتهم
- دراسة القضايا والمشكلات الاجتماعية محليا وعالميا
- طرح الحلول المناسبة للمشكلات الاجتماعية
- مشاركة المجتمع آماله وانتصاراته وهزائمه
- تقوية الجانب الاجتماعي من خلال العمل الجماعي (علي الجمل، ٢٠٠٥، ٣٧)

٤- الأبعاد الدينية :

ويقصد بالتسامح الديني الاشارة إلى ما يحتوي عليه دين ما من قواعد تسمح بممارسة الأديان الاخرى لعقيدتهم، وما يتحلى به هذا الدين من قابلية استيعاب اتباع العقائد المخالفة، والحاجة إلى التسامح الديني تفرضها طبيعة المجتمعات الاسلامية وغير

الاسلامية حيث لا يوجد مجتمع يتبع أفراده ديانة واحدة ولكنها ديانات متفرقة وتشير التعددية الدينية بالتعدد في الدين والعقائد والشرائع والمناهج المرتبطة به وتعني الاعتراف بوجود التنوع الديني في مجتمع ما أو دولة ما واحترام هذا التنوع وقبول ما يترتب عليه من اختلاف أو خلاف في العقائد، ثم إيجاد سبل مناسبة للتعبير عن ذلك في إطار مناسب بشكل يحول دون حدوث صراع يهدد استقرار المجتمع (عبد الله اليوسف، ٢٠١٨، ١٢٨، ١٢٧)

وحث الأديان على التسامح منذ آلاف السنين معتقدين أن التسامح يحدث مجموعة من الفوائد الروحية والوجدانية، ويمكن أن يغير في حياة الفرد ولقد نادى الأديان باختلافها لتبني قيم التسامح (ميشيل وآخران، ٢٠١٥، ٥٩)

٥- البعد الأخلاقي :

هو طريق التعامل الاخلاقي مع الأفراد الذين نختلف معهم في القضايا الاجتماعية التي تؤثر فيهم (علاء ناجي، ٢٠١٧):

ويرتكز التسامح الأخلاقي على مجموعة من القيم التي نادى بها الاسلام وأمر بإتباعها والالتزام بها حيث لا يقتصر الاسلام على الصلاة والصيام والحج ولكن يشمل كل ما أمرنا الله به (عبد الله اليوسف، ٢٠١٨، ١٣٤)

٦- التسامح الفكري :

ويعبر التسامح الفكري على إتاحة الفرصة للأفراد للتعبير عن أفكارهم وآرائهم دون محاولة منا لقمعهم، رغم اختلاف تلك الأفكار مع ما نتمسك به وما نعتقد. ولا يعني ذلك اعتناق ما يملكون من معتقدات وأفكار تختلف مع معتقداتنا ولكن يعني فقط السماح لهم وتوفير الفرصة لهم للتعبير عنها.

ويؤكد التسامح الفكري على آداب الحوار والمناقشة الايجابية البناءة وينبذ التعصب تجاه الأفكار الشخصية المخالفة وينص على ضرورة احترام وتقبل الآخر والتعايش في إطار التباين الفكري (أميرة كوكش، ٢٠١٧، ٢١)

وتتمثل قيم التسامح الفكري في:

➤ الاعتراف بحق الاختلاف لدى الآخرين :

حيث أن التعدد والتنوع لا يعني التنافر الإنساني ولذلك لابد من الاعتراف به واحترامه احتراماً يقوم على أسس أخلاقية ويظهر عند تحمل الجماعات لبعضهم البعض وكذلك الأفراد لبعضهم البعض حيث أنهم يختلفون بطريقة ملحوظة في أفكارهم ومعتقداتهم الأخلاقية والثقافية والسياسية والاجتماعية (عارف السحيمي، ٢٠١١، ٢٢)

➤ قبول الآخر المختلف :

وتتمثل في القضاء على الكراهية التي تولد مع الأفراد تجاه الآخرين المختلفين معهم في أفكارهم والتي ترجع أسبابها لتقديم الأزل سواء كان الاختلاف دينياً أو ثقافياً أو اجتماعياً، مما يسهم في نشر الأمن والأمان والسلام بين الأفراد والجماعات

➤ العدالة :

والعدل صفة من صفات الله ومن الصفات التي أمر بها الله حيث حرم الله الظلم على نفسه وجعله بين الناس محرماً ونحن في حاجة إلى أيامنا هذه إلى العدل في ظل ما يمر العالم به من انفتاح ثقافي في حيث لا محافظاً على تراث الانسان وثقافته ومعتقداته الا العدل.

➤ المساواة :

ويحقق مبدأ المساواة أغراض الإنصاف في الأمة وضمان كرامة الأنسان وحرية وأمنه، ويخبرنا الاسلام ويدعم قيم المساواة فلا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى والعمل الصالح حيث أن التفاضل لا يكون على اساس أصول الناس وألوانهم ولكن وانما بأعمالهم ونفعهم للناس وإعمارهم في الأرض، ويعتبر مبدأ المساواة مفتاحا أساسيا من مفاتيح الحضارة الإنسانية وأداة قوية لتطويرها وتنميتها ويظهر ذلك من خلال القرآن الكريم وخطبة الوداع التي تعتبر ميثاق لمبدأ التسامح

الأهمية التربوية لتنمية أبعاد التسامح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية :

يعد اكتساب الأفراد ثقافة التسامح كفيلا بتحسين المجتمع مما قد يصيبه من اضطرابات وانقلابات وانتشار التطرف والعنف (أميرة كوكش، ٢٠١٧، ٢٢)

ويعرض علاء ناجي (٢٠١٧) أهمية تنمية ثقافة التسامح في إنها:

➤ تساهم في إزالة الحقد والكراهية الموجودة في ضمائر البشر والابتعاد عن مفهوم العنف والجريمة.

➤ تساهم في تنمية روح المواطنة والديمقراطية بين الافراد من اجل خلق وعي سلمي بعيد عن مظاهر التخلف الاجتماعي الذي يركز على ترسخ مبادئ الحقد والكراهية.

➤ تضمن القدرة على تنمية الثقافة الدينية والاجتماعية وتقوية العلاقة الاجتماعية بين الافراد.

➤ تساهم في نبذ التعصب والتشدد في القرار والإجراءات الاجتماعية وتعزز الشعور بالتعاطف والرحمة والحنان في قلوب وضمائر البشر.

➤ تمثل الطريق الى الشعور بالسلام الداخلي والسعادة كما تحقق السلام الاجتماعي بين الدول وبين الأفراد من أجل العيش في حياة اجتماعية خالية من مشاكل الحروب والنزاعات والصراعات التي تحدث بين الأفراد (علاء ناجي، ٢٠١٠)

بناء أدوات البحث، وإجراءاته :

للإجابة عن السؤال الأول : ما أبعاد التسامح التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي . تم اتباع الخطوات التالية:

(١) تحديد الهدف من القائمة :

ويحدد الهدف من القائمة في تحديد أهم قيم وأبعاد التسامح المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

(٢) الاطلاع على الأدبيات :

الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بأبعاد التسامح.

(٤) إعداد القائمة المبدئية لأبعاد وقيم التسامح .

وتمثلت القائمة في ٣ أبعاد رئيسة وهي (البعد الثقافي والفكري، البعد الأخلاقي، البعد الاجتماعي).

(٥) عرض القائمة على مجموعة من المحكمين :

تم عرض القائمة على مجموعة من الأساتذة المحكمين لتحديد مدى مناسبتها

وصدقها وذلك لإبداء آرائهم حول :

- مدى ملائمة تلك القيم لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- مدى ارتباط القيم الفرعية بالبعد الرئيس.
- مدى ارتباط القيم الرئيسية و الفرعية بموضوع الدراسة.
- مدى دقة الصياغة اللغوية.
- إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً.

٦) الصورة النهائية لقائمة أبعاد التسامح

تم تعديل القائمة في ضوء الملاحظات التي اقترحتها السادة المحكمين وبذلك تم التوصل إلى القائمة النهائية لأبعاد التسامح.

للإجابة عن السؤال الثاني : ما مؤشرات الذكاءات المتعددة التي يمكن استخدامها في تطوير وحدة تاريخ مصر الفرعونية عبر العصور لتنمية بعض أبعاد التسامح لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وفيما يلي خطوات الإعداد:

١) تحديد الهدف من القائمة :

ويتحدد الهدف من القائمة في تحديد مؤشرات الذكاءات المتعددة المناسبة لكل من محتوى الوحدة المختارة وطبيعة تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢) الاطلاع على الأدبيات :

تم الاطلاع على أدبيات البحث لوضع قائمة مبدئية لمؤشرات الذكاءات المتعددة والتي تمثلت في:

- بعض المراجع العلمية في مجال تدريس التاريخ، لاستخلاص الخصائص العامة لطبيعته، تمهيداً لاختيار المؤشرات التي تناسب تلك الطبيعة.
- بعض المراجع العلمية التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة.
- بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تبنت نظرية الذكاءات المتعددة في تطوير وتحليل المناهج بصفة عامة ومناهج التاريخ بصفة خاصة.

ومن خلال ما سبق تم التوصل إلى قاعدة تم الالتزام بها في اختيار مؤشرات الذكاءات المتعددة التي تتوافق مع أهداف البحث الحالي.

(٣) إعداد القائمة المبدئية لمؤشرات الذكاءات المتعددة.

بعد الاطلاع على الأدبيات تم إعداد قائمة مبدئية بمؤشرات الذكاءات المتعددة وتمثلت القائمة في (٩) أنواع ذكاءات رئيسة يندرج من كل منها مجموعة من المؤشرات الفرعية.

(٥) عرض القائمة على مجموعة من المحكمين:

تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين لتحديد مدى مناسبتها وصدقها وذلك لإبداء آرائهم حول :

- مدى ملائمة تلك المؤشرات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- مدى ارتباط المؤشرات الفرعية بنوع الذكاء التي تندرج تحته.
- مدى ارتباط المؤشرات الفرعية بموضوع الدراسة.

- مدى دقة الصياغة اللغوية.
- إضافة ما يروونه مناسباً.
- حذف ما يروونه غير مناسب.

٦) الصورة النهائية لقائمة مؤشرات الذكاءات المتعددة: ♦:

تم تعديل القائمة في ضوء الملاحظات التي اقترحتها السادة المحكمين وبذلك تم التوصل إلى قائمة نهائية بمؤشرات الذكاءات المتعددة اللازمة لتطوير الوحدة.

للإجابة عن السؤال الثالث: ما التصور المقترح للوحدة المطورة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية بعض أبعاد التسامح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
تم اتباع الخطوات التالية:

١) تحديد الهدف من تطوير الوحدة:

ويتمثل الهدف من تطوير الوحدة في تنمية بعض أبعاد التسامح لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢) تحديد فلسفة بناء الوحدة المطورة، وذلك من خلال:

- الاطلاع على الأدبيات النظرية التي تناولت بناء المناهج وتخطيطها.
- دراسة الأدبيات والدراسات النظرية التي تناولت تصميم المناهج في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
- دراسة طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية.

- دراسة أهداف تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية الخاصة بمبحث التاريخ.
 - الاستعانة بالقائمة النهائية لمؤشرات الذكاءات المتعددة.
 - الاستعانة بالقائمة النهائية لأبعاد التسامح.
- ليحدد مما سبق فلسفة إعداد الوحدة والتي تتمثل في :
- الاهتمام بتنمية نواتج التعلم المختلفة.
 - الربط بين المحتوى وبيئة المتعلم.
 - مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
 - ترسيخ قيم التسامح لدى التلاميذ.
 - تنوع الأنشطة الصفية ومناسبتها للمتعلم.
 - التأكيد على مشاركة المتعلم الإيجابية في المواقف التعليمية.
 - تنمية روح التعاون والمشاركة لدى التلاميذ.
 - تنوع أساليب التقويم.
- (٣) إعداد الصورة الأولية للوحدة المطورة :
- في ضوء ما سبق تم إعداد الصورة الأولية للوحدة المطورة والتي تتضح معالمها من خلال :

✓ تحديد الأهداف العامة للوحدة.

✓ تحديد المحتوى.

✓ تحديد مخرجات التعلم.

✓ تحديد الأنشطة التعليمية.

✓ تحديد أساليب التقويم.

✓ تحديد مصادر التعلم.

(٤) ضبط الوحدة:

تم عرض الوحدة على مجموعة من المحكمين للتأكد من :

- الصياغة اللغوية لمحتوى الوحدة.
- ملائمة الأنشطة لأنواع الذكاءات المتعددة.
- مدى مناسبة المحتوى للأهداف العامة للوحدة.

وأتت توصيات المحكمين بـ

- إعادة صياغة بعض الأهداف وحذف البعض الآخر.
- إعادة صياغة بعض الأنشطة الموضوعة.
- حذف بعض الأنشطة.

(١٠) الوحدة في صورتها النهائية :

في ضوء التعديلات والتوصيات السابقة تم وضع الوحدة في صورتها النهائية

تمهيداً لتطبيقها على عينة البحث.

وقد مرت عملية اعداد دليل المعلم بالخطوات التالية:

(١) تحديد الهدف من الدليل: ويتمثل في تقديم خطوات إجرائية للمعلم تساعده

على تدريس الوحدة المطورة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة بهدف تنمية بعض أبعاد التسامح لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

(٢) الاطلاع على الأدبيات والدراسات؛ وذلك للتعرف منها على الإجراءات التدريسية التي يجب إتباعها لتنفيذ مبادئ التعلم القائم على نظرية الذكاءات المتعددة، وتوظيفها لتنمية بعض أبعاد التسامح لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

(٣) كتابة مقدمة الدليل وفلسفته؛ وتشمل مقدمة مختصرة توضح للمعلم الهدف من البحث.

(٤) عرض استراتيجيات التدريس المرتبطة بالذكاءات المتعددة؛ وتشمل مجموعة من الاستراتيجيات التي من الممكن الاستعانة بها في تدريس الوحدة وهي مقسمة حسب أنواع الذكاءات المتعددة وتتنوع طرق التدريس بالوحدة تماشياً مع تنوع الذكاءات المتعددة والموضوعات بالوحدة، والأهداف المراد تحقيقها من كل موضوع، ومن أهم هذه الطرق (التعلم التعاوني - السرد القصصي - الاستنتاج - التعلم بالرسم - الرموز البيانية - ألعاب الورق المقوي - التساؤل الذاتي - العصف الذهني - مسرح المناهج - لعب الأدوار - تعليم الأقران)

(٥) الوسائل التعليمية.

تتضمن الوحدة المطورة العديد من الوسائل التعليمية والتي تم تحديدها في ضوء أهداف المحتوى وخصائص التلاميذ ومنها (الخرائط، الفيديوهات التعليمية، الانترنت، الكمبيوتر، ورق مقوي، بطاقات ملونة)

٦) التوزيع الزمني لموضوعات الوحدة:

يوضح جدول (١) الخطة الزمنية لتنفيذ دروس الوحدة.

جدول (١)

الخطة الزمنية لتنفيذ دروس الوحدة

م	الاسبوع	التاريخ	الدرس	عدد الحصص	الزمن بالدقائق
١	الأول	٢٠٢٠/١٠/٣١ إلى ٢٠٢٠/١١/٧	الدرس الأول : وحدة شعب	٣	١٣٥
٢	الثاني	٢٠٢٠/١١/١٠ إلى ٢٠٢٠/١١/١٧	الدرس الثاني : عصر بناء الأهرام	٣	١٣٥
٣	الثالث	٢٠٢٠/١١/٢١ إلى ٢٠٢٠/١١/٢٨	الدرس الثالث عصر الرخاء الاقتصادي	٣	١٣٥
٤	الرابع	٢٠٢٠/١٢/١ إلى ٢٠٢٠/١٢/٨	الدرس الرابع عصر المجد الحربي	٣	١٣٥
المجموع				١٢	٥٤٠ دقيقة

٧) عرض الاجراءات التفصيلية وخطوات السير في كل درس:

وذلك على النحو التالي

- كتابة عنوان الدرس.
- عرض الأهداف الإجرائية والتي ينبغي ان يكون التلميذ قادراً على تنفيذها بعد الانتهاء من الدرس.
- تحديد أبعاد وقيم التسامح المتضمنة في الدرس.

- تحديد الاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.
- تحديد الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس.
- تحديد زمن الدرس.
- البدء في إجراءات التدريس والتي تم تقسيمها إلى :
 - **تهيئة** : وتتضمن تهيئة الظروف الفيزيائية والفسولوجية للتلاميذ.
 - **التمهيد** : وهو إيجاد مدخل للتدريس اما بإعطاء فكرة عن مضمون الدرس، أو توضيح عناصره، أو طرح مجموعة من الأسئلة.
 - **العرض** : ويتضمن اتباع الاجراءات الخاصة بكل درس والتي توضح كيفية تطبيق الاستراتيجيات والأساليب المتضمنة في الوحدة.
 - **الغلق** : ويتضمن تلخيص موضوع الدرس وتحديد أهم النقاط الموجودة فيه.
- (٨) **قائمة بالمراجع** : التي استعان بها الباحث في صياغة دليل المعلم، ويمكن للمعلم الاستفادة منها أيضاً في تدريس الوحدة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- (٨) **ضبط الدليل ووضعه في صورته النهائية** :
 - تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من :
 - الصياغة اللغوية لمحتوى الدليل.
 - مدى مناسبة الاجراءات المتبعة في تدريس الموضوعات.

▪ مدى مناسبة الأسئلة التقويمية للأهداف التعليمية لكل درس والأهداف العامة للوحدة.

▪ مدى مناسبة الأنشطة لمستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

▪ إضافة ما يروونه مناسباً من مقترحات وملاحظات.

وتم إجراء التعديلات والتي تتلخص في :

▪ تعديل بعض الصياغة اللغوية لمحتوى الدليل.

▪ تعديل بعض الأنشطة.

▪ حذف بعض الأنشطة.

▪ تعديل بعض الخرائط والصور التوضيحية.

وتم صياغة الدليل في ضوء ما سبق من تعديلات ليصبح في صورته النهائية.

رابعاً: إعداد أدوات البحث

للإجابة عن السؤال الرابع : ما أثر وحدة مطورة في التاريخ قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية أبعاد التسامح لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، تم اتباع الإجراءات التالية:

إعداد مقياس أبعاد التسامح:

تم تصميمه وفقاً للخطوات التالية:

(١) تحديد الهدف من المقياس :

يهدف المقياس الحالي إلى قياس بعض قيم وأبعاد التسامح لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتحديد مقدار التغير الذي أحدثه تدريس الوحدة المطورة في التاريخ لتلك القيم والأبعاد بعد دراستهم لها.

(٢) تحديد أبعاد المقياس :

تم بناء المقياس في ضوء القائمة النهائية التي تم التوصل إليها بشأن قيم وأبعاد التسامح، ويقاس هذا المقياس بثلاثة أبعاد رئيسية، وتم تحديد الأهمية النسبية لهذه المهارات بناء على آراء الأساتذة المحكمين. كما هو موضح بالجدول التالي (٢)

جدول (٢)

الأهمية النسبية لأبعاد التسامح من وجهة نظر المحكمين

م	الأبعاد	نسبة الإجماع على البعد	متوسط الأهمية النسبية بعد القسمة على رقم ثابت وهو (٥)	عدد المفردات وفقاً للأهمية النسبية بعد القسمة على رقم ثابت وهو (٢)
١	البعد الثقافي والفكري	%١٠٠	%٢٠	١٠
٢	البعد الأخلاقي	%١٠٠	%٢٠	١٠
٣	البعد الاجتماعي	%١٠٠	%٢٠	١٠

(٣) صياغة مفردات المقياس:

تم صياغة مفردات المقياس في صورة عبارات ولكل عبارة ثلاث استجابات مختلفة، وعلى التلميذ أن يختار المناسب وفقاً لوجهة نظره، والذي يعبر عن تبنيه للقيمة من عدمه، وقد روعي عند صياغة مفرداته ما يلي:

- أن تكون لكل مفردة ثلاث استجابات.
- أن تكون العبارات مصاغة بصورة واضحة ومحددة.
- تجنب الكلمات الغامضة.

وقد تم توزيع العبارات على أبعاد المقياس بالتساوي، بحيث يقاس كل بعد من ابعاد التسامح بـ (١٠) عبارات من إجمالي عدد عبارات المقياس التي بلغت (٣٠) عبارة.

(٤) وضع تعليمات المقياس:

تم صياغة تعليماته بصورة واضحة ومباشرة ولغة سهلة ومناسبة لمستوى التلاميذ، مما يساعد على فهم المقياس ومعرفة كيفية الإجابة على العبارات، مع التأكيد على أهمية فهمهم لهذه التعليمات، وعدم الإجابة على المقياس إلا عندما يؤذن لهم.

ومن التعليمات التي تم التأكيد عليها للتلاميذ ما يلي:

- قراءة كل عبارة والاستجابة المتعلقة به جيداً قبل الإجابة عليه.
- عدم ترك عبارات بدون إجابة.
- عدم الالتزام بزمن محدد للمقياس في التجربة الاستطلاعية.

(٥) وضع المقياس في صورته الأولى:

تم إعداد المقياس في صورته الأولى مشتملاً على (٣٠) عبارة يقيس القيم المتضمنة بقائمة أبعاد وقيم التسامح التي تم إعدادها مسبقاً، ولقد تكونت الصورة الأولى للمقياس من :

- صفحة الغلاف وتشمل اسم المقياس.
- صفحة التعليمات
- صفحات المفردات والاستجابة وتحتوي على (٣٠) مفردة لكل مفردة

(٣) استجابات

(٦) إعداد مفتاح تصحيح المقياس :

تم تصحيح مقياس أبعاد التسامح بحيث يعطي للتلميذ درجات (١، ٢، ٣)

للإجابة المناسبة ومن ثم أصبحت الدرجة الكلية للمقياس (٩٠) درجة

(٦) عرض المقياس على مجموعة من المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين، وقد طلب منهم إبداء

الرأي حول مدى صلاحية المقياس في ضوء النقاط التالية:

- مدى ملاءمة الصياغة اللغوية للعبارات الواردة بالمقياس.
- مدى ملاءمة كل عبارة للقيمة الفرعية التي تقيسها.
- مدى مناسبة المقياس لمستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- أية مقترحات يرون إضافتها، أو حذفها، أو تعديلها.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حصر التعديلات والمقترحات وأمكن التوصل إلى

بعض التعديلات التي تم الأخذ بها وهي :

- إعادة صياغة بعض العبارات.
- حذف بعض العبارات.
- إضافة بعض العبارات البديلة لها.

وبناء على ما سبق تم إعداد الصورة النهائية للمقياس.

(٨) التجربة الاستطلاعية للمقياس

تم ضبط المقياس بتطبيقه استطلاعياً على عينة مكونة من (٦٠) تلميذاً

وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية بمدرساتي العبابسة

الإعدادية والصالحية الجديدة للتعليم الأساسي التابعين لإدارة الصالحية

الجديدة وذلك لحساب :

- ثبات المقياس
- صدق المقياس
- زمن الاجابة عن المقياس

أ- ثبات المقياس:

وقد تم حساب ثبات مقياس أبعاد التسامح وذلك عن طريق:

- حساب معاملات ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط لمفردات المقياس ككل، مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس ككل كما موضح في جدول (٣)

- حساب معاملات ألفا كرونباخ ومعاملات الارتباط لمفردات مقياس أبعاد التسامح بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه في حالة حذف درجة المفردة من درجة البعد الرئيس التي تنتمي إليه وحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاختبار ككل و للمهارات الفرعية كما موضح بجدول (٤)

جدول (٣)

معامل ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط لمفردات المقياس ككل

مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط
١	.948	.689	١٦	.947	.712
٢	.947	.711	١٧	.948	.629
٣	.947	.721	١٨	.948	.617
٤	.948	.604	١٩	.949	.579
٥	.949	.580	٢٠	.948	.662
٦	.948	.701	٢١	.949	.573
٧	.948	.644	٢٢	.949	.567

رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط
٨	.949	.555	٢٣	.949	.547
٩	.949	.526	٢٤	.947	.764
١٠	.948	.666	٢٥	.948	.645
١١	.948	.626	٢٦	.949	.513
١٢	.950	.379	٢٧	.950	.349
١٣	.948	.692	٢٨	.949	.501
١٤	.949	.579	٢٩	.949	.574
١٥	.949	.546	٣٠	.947	.725
معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل					.٩٥٠
معامل ثبات الاختبار ككل قبل حذف المفردات الغير ثابتة بطريقة التجزئة النصفية					سبيرمان .٩١٤
					جتمان .٩١٤

ويتضح من الجدول السابق أن:

- معامل ألفا لكل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للمقياس ككل ، مما يشير إلى أن جميع مفردات المقياس ثابتة.
- جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس (في حالة وجود درجة المفردة في الدرجة الكلية للقيمة) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٤)

معاملات ألفا ومعاملات الارتباط لمفردات مقياس أبعاد التسامح

البعد الثقافي والفكري					
رقم المفردة	معامل الفا	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الفا	معامل الارتباط
٢	.849	** .695	١٨	.862	** .542
٤	.857	** .608	٢٢	.862	** .542
٧	.861	** .557	٢٥	.851	** .677
٩	.867	** .478	٢٧	.871	** .377
١٣	.853	** .655	٣٠	.846	** .738
معامل ألفا كرونباخ للمهارة ككل			.871		
ثبات المهارة بطريقة التجزئة النصفية			سييرمان .850 جتمان .847		
البعد الأخلاقي					
رقم المفردة	معامل الفا	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الفا	معامل الارتباط
1	.839	** .665	17	.846	** .578
6	.839	** .664	19	.849	** .552
8	.857	** .457	21	.849	** .550
11	.839	** .670	23	.851	** .519

15	.852	**510	29	.850	**535
معامل ألفا كرونباخ للمهارة ككل			.860		
ثبات المهارة بطريقة التجزئة النصفية			سبيرمان .855 جتمان .854		
البعد الاجتماعي					
رقم المفردة	معامل الفا	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الفا	معامل الارتباط
3	.838	**667	16	.838	**663
5	.847	**554	20	.840	**640
10	.841	**626	24	.835	**696
12	.861	**389	26	.857	**440
14	.846	**565	28	.857	**430
معامل ألفا كرونباخ للمهارة ككل			.860		
ثبات المهارة بطريقة التجزئة النصفية			سبيرمان .812 جتمان .812		
معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل				.950	
معامل الثبات بالتجزئة النصفية				سبيرمان .914	جتمان .914

❖ دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن:

- معامل ألفا لكل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للقيمة التي ينتمي إليها ككل، مما يشير إلى أن جميع مفردات المقياس ثابتة.
- جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه (في حالة وجود درجة المفردة في الدرجة الكلية للقيمة) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع مفردات مقياس قيم وأبعاد التسامح.

ويتضح مما سبق أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات مما يزيد من موثوقية استخدامه في التطبيق للغرض الذي أعد من أجله.

ب- حساب صدق المقياس:

ولقد تم حساب صدق المقياس بعدة طرق:

- **حساب الصدق الظاهري face validity**: وقد تبين الصدق الظاهري للمقياس أثناء تطبيقه على العينة الاستطلاعية من خلال وضوح المفردات وفهم التلاميذ لصياغتها وما تحتاجه كل مفردة.
- **صدق المحتوى content validity**: وللتأكد من صدق المحتوى للمقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين وقد اتفق جميع المحكمين على صلاحية المقياس للتطبيق ولتحقيق الغرض المعد من أجله.
- **صدق المفردات والأبعاد الفرعية ككل**: وتم حساب صدق كل من المفردات والأبعاد الفرعية لمقياس أبعاد التسامح باستخدام برنامج SPSS.Ver.25 وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل من درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الرئيس التي تندرج تحته (في

حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد) ويوضح ذلك جدول (٥) وبين درجة الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس ويوضح ذلك جدول (٦):

جدول (٥)

معامل ارتباط مفردات المقياس بالنسبة للبعد التي تندرج تحته في حالة حذف مفردة من الدرجة الكلية للبعد

البعد الفكري والثقافي		البعد الأخلاقي		البعد الاجتماعي	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
٢	.774**	١	.745**	٣	.746**
٤	.705**	٦	.743**	٥	.656**
٧	.661**	٨	.573**	١٠	.715**
٩	.571**	١١	.744**	١٢	.511**
١٣	.740**	١٥	.618**	١٤	.664**
١٨	.637**	١٧	.673**	١٦	.745**
٢٢	.626**	١٩	.652**	٢٠	.726**
٢٥	.754**	٢١	.651**	٢٤	.771**
٢٧	.481**	٢٣	.625**	٢٦	.557**
٣٠	.806**	٢٩	.640**	٢٨	.539**

ويتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات المقياس دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على صدق المفردات وصلاحتها للتطبيق.

جدول (٦)

معامل ارتباط الأبعاد الفرعية بدرجة المقياس ككل

م	المهارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	مستوى الدلالة عند 0,01
١	البعد الثقافي والفكري	.944**	دال
٢	البعد الأخلاقي	.954**	دال
٣	البعد الاجتماعي	.965**	دال

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط للمهارات الفرعية لمقياس أبعاد التسامح يتراوح بين (0.944 - 0.965) وهي قيم مرتفعة لصدق هذا المقياس.

(٩) تحديد زمن المقياس:

تم تحديد زمن المقياس من خلال المعادلة التالية:

مجموع أزمنة الإجابة علي المقياس

$$\text{متوسط زمن المقياس} = \frac{\text{مجموع أزمنة الإجابة علي المقياس}}{\text{عدد التلاميذ}} = 30 \text{ دقيقة}$$

عدد التلاميذ

(١٠) الصورة النهائية للمقياس:

ويتكون المقياس في صورته النهائية بعد ضبطه إحصائياً من :

كراسة الأسئلة والشكل العام لهذه الكراسة هو:

- غلاف ويشمل عنوان المقياس

- صفحة التعليمات والمكان المخصص لكتابة بيانات التلاميذ.
- مفردات المقياس والاستجابات وتشمل (٣٠) مفردة لكل مفردة ثلاث استجابات.

وفيما يلي جدول (٧) يوضح توزيع مفردات مقياس التسامح وفقاً للأبعاد الرئيسة في القائمة النهائية لأبعاد وقيم التسامح:

جدول (٧)

توزيع مفردات مقياس التسامح وفقاً للأبعاد الرئيسة في القائمة النهائية

م	قيم وأبعاد التسامح	المفردات التي تقيس كل مهارة	عدد المفردات التي تقيس كل مهارة
١	البعد الثقافي والفكري	٣٠، ٢٧، ٢٥، ٢٢، ١٨، ١٣، ٩، ٧، ٤، ٢	١٠
٢	البعد الأخلاقي	٢٩، ٢٣، ٢١، ١٩، ١٧، ١٥، ١١، ٨، ٦، ١	١٠
٣	البعد الاجتماعي	٢٨، ٢٦، ٢٤، ٢٠، ١٦، ١٤، ١٢، ١٠، ٥، ٣	١٠
المجموع			٣٠

خامساً: إجراءات تنفيذ تجربة البحث

أولاً: تحديد الهدف من التجربة:

هدفت التجربة إلى التعرف على أثر وتطوير وحدة في التاريخ قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية بعض أبعاد التسامح.

ثانياً: تحديد متغيرات البحث:

(أ) المتغير المستقل: الوحدة المطورة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

(ب) المتغير التابع: بعض أبعاد التسامح.

ثالثاً: تحديد منهج البحث والتصميم التجريبي له:

استخدم الباحث في هذا البحث:

(أ) المنهج الوصفي: وذلك في إعداد الإطار النظري واستقراء الدراسات السابقة، وإعداد الوحدة المطورة، وأداة البحث، ومناقشة النتائج وتفسيرها.

(ب) المنهج التجريبي: تم استخدام التصميم التجريبي القائم على المجموعتين (الضابطة – التجريبية) حيث اقتضت طبيعة البحث الحالي اختيار مجموعتين متكافئتين من التلاميذ أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تم تدريس الوحدة بشكلها المطور للمجموعة التجريبية وتدريس الوحدة بصورتها الأصلية الموجودة بالكتاب المدرسي للمجموعة الضابطة، كما تم تطبيق أداة البحث والمتمثلة في (مقياس أبعاد التسامح) على المجموعتين قبلياً وبعدياً.

رابعاً: اختيار مجموعة البحث:

(١) مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الأول الإعدادي في جمهورية مصر العربية، الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠م / ٢٠٢١م

(٢) عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من مدرستي العبابسة الإعدادية والصالحية الجديدة للتعليم الأساسي حيث تكونت العينة النهائية للبحث (بعد استبعاد التلاميذ كثيري التغيب أثناء تنفيذ التجربة) من (١٢٠) تلميذ وتلميذة) تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة

تجريبية وعددها (٦٠) تلميذ وتلميذة بمدرسة الصالحية للتعليم الأساسي و مجموعة ضابطة وعددها (٦٠) تلميذ وتلميذة بمدرسة العباسية الإعدادية ويرجع اختيار المرحلة الإعدادية إلى أهمية تشكيل القيم في مراحل التعليم المبكرة.

خامساً: الإعداد للتجربة (الدراسة الميدانية):

١- تطبيق أدوات البحث قبلياً:

تم تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في (مقياس أبعاد التسامح) على عينة البحث بصورة قبلية وقد روعي عند التطبيق القبلي لأدوات البحث :

شرح تعليمات الأداة والهدف منها بوضوح للتلاميذ.

• تنبيه التلاميذ بزمن مقياس أبعاد التسامح.

• الاجابة على استفسارات التلاميذ.

نتائج التطبيق القبلي:

نتائج مقياس أبعاد التسامح:

لاختبار الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس أبعاد التسامح تم استخدام برنامج Spss. Ver 25 لحساب قيم (ت) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٨) :

جدول (٨)

قيم (ت) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في التطبيق القبلي لمقياس
أبعاد التسامح ككل وأبعاده الفرعية كل على حدة.

البيان المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
البعد الثقافي والفكري	الضابط	٦٠	١١,٢٨٣٣	١,٣١٦٠٢	١,١٠٥	.271	غير دال
	التجربي	٦٠	١١,٥٨٣٣	١,٦٣٩٤٧			
البعد الأخلاقي	الضابط	٦٠	١١,١٦٦٧	١,٠٧٦١٩	.153	.878	غير دال
	التجربي	٦٠	١١,١٣٣٣	١,٢٩٤٩٣			
البعد الاجتماعي	الضابط	٦٠	١١,٢٠٠٠	١,١١٦٩٠	.431	.667	غير دال
	التجربي	٦٠	١١,٣٠٠٠	١,٤٠٥٨٠			
المقياس ككل	الضابط	٦٠	٣٣,٦٥٠٠	٢,٤٢٧٤٢	.635	.527	غير دال
	التجربي	٦٠	٣٤,٠١٦٧	٣,٧٥٧٤٤			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس أبعاد التسامح ككل وأبعاده الفرعية كل على حدي.

ومما سبق تم التأكد من تكافؤ كل من تلاميذ المجموعة التجريبية مع تلاميذ المجموعة الضابطة وبذلك يمكن الاعتماد على المجموعتين في تنفيذ البحث الحالي:

٢- تنفيذ تجربة البحث:

تم اجراء تجربة البحث وذلك بالنسبة للمجموعة التجريبية، حيث درست المجموعة التجريبية الوحدة المطورة في حين درست المجموعة الضابطة الوحدة الموجودة بالكتاب المدرسي بالطريقة التقليدية.

٣- التطبيق البعدي للبحث:

بعد الانتهاء من تدريس كل من الوحدة المطورة للمجموعة التجريبية والوحدة بالكتاب المدرسي للمجموعة الضابطة تم تطبيق أداة البحث تطبيقاً بعدياً على كل من المجموعتين وقد روعي في التطبيق البعدي الالتزام بالتعليمات والزمن المحدد لأداة البحث، وبعد الانتهاء قام الباحث بتصحيح أوراق إجابات التلاميذ، وتم رصد درجاتهم لمعالجتها إحصائياً وتفسير النتائج.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات.

أولاً: اختبار صحة فروض البحث ومناقشة نتائجه:

لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث، والذي ينص على

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة

الضابطة ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس أبعاد التسامح ككل وفي مهاراته الفرعية على حده.

للتحقق من صحة الفرض من عدمه تم استخدام برنامج (SPSS. Ver. 25) في حساب قيم (ت) لدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين، ويوضح جدول (٩) النتائج التالية:

جدول (٩)

قيم اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس أبعاد التسامح ككل وفي مهاراته الفرعية كل على حدة.

مستوى الدلالة عند ٠,٠١	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	البيان المهارة
دال	٣٧,٠٧٣	١,٥٩٩٧٠	١١,٣١٦٧	٦٠	الضابطة	البعد الفكري والثقافي
		٢,٩١١٦٥	٢٧,٢١٦٧	٦٠	التجريبية	
دال	٣٤,٢١٥	١,٧٩٩١٧	١١,٥١٦٧	٦٠	الضابطة	البعد الأخلاقي
		٢,٤٧٩٩٢	٢٥,٠٥٠٠	٦٠	التجريبية	
دال	٣٨,٩٤٠	١١,٢٣٣٣	١١,٢٣٣٣	٦٠	الضابطة	البعد الاجتماعي
		٢٧,٣٨٣٣	٢٧,٣٨٣٣	٦٠	التجريبية	
دال	٤١,٤٧٢	٣٤,٠٦٦٧	٣٤,٠٦٦٧	٦٠	الضابطة	المقياس ككل
		٨٢,٣٠٠٠	٨٢,٣٠٠٠	٦٠	التجريبية	

باستقراء الجدول السابق يتضح وجود فرق دال إحصائياً عندي مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التسامح ككل وفي أبعاده الفرعية كل على حدي لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء النتائج السابقة يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل والذي ينص علي (يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عندي مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة و متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التسامح ككل وفي أبعاده الفرعية كل على حدي لصالح المجموعة التجريبية.

❖ لاختبار صحة الفرضين الثاني والثالث من فروض البحث:

وينص الفرض الثاني والثالث على أنه :

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس أبعاد التسامح ككل ومهاراته الفرعية كل على حده.
- لا يوجد تأثير لتوظيف نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية أبعاد التسامح لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وللتحقق من صحة الفرضين من عدمه تم مايلي:

أ. حساب قيمة (ت): تم استخدام برنامج (SPSS. Ver. 25) في حساب قيم (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي ، ويوضح جدول (١٠) النتائج التالية:

جدول (١٠)

قيمة اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس أبعاد التسامح ككل ومهاراته الفرعية كل على حدة في التطبيقين القبلي والبعدي.

مستوى الدلالة ٠,٠١	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	البيان المهارة
دال	٣٩,٢٢٨	١,٦٣٩٤٧	١١,٥٨٢٣	٦٠	القبلي	البعد الفكري والثقافي
		٢,٩١١٦٥	٢٧,٢١٦٧	٦٠	البعدي	
دال	٣٨,٩٢١	١,٢٩٤٩٣	١١,١٣٣٣	٦٠	القبلي	البعد الأخلاقي
		٢,٤٧٩٩٢	٢٥,٠٥٠٠	٦٠	البعدي	
دال	٣٨,٤١٣	١,٤٠٥٨٠	١١,٣٠٠٠	٦٠	القبلي	البعد الاجتماعي
		٢,٨٢٨٩٨	٢٧,٣٨٢٣	٦٠	البعدي	
دال	٤٢,٩٩٦	٣,٧٥٧٤٤	٣٤,٠١٦٧	٦٠	القبلي	المقياس ككل
		٧,٩٨١٥٥	٨٢,٣٠٠٠	٦٠	البعدي	

باستقراء الجدول السابق يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. ومما سبق نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل والذي ينص علي (يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

ج) حساب قوة التأثير:

يوضح جدول (١١) النتائج المرتبطة بحجم وقوة تأثير المعالجة التجريبية

جدول (١١)

قيمه (n^2) ، (d) ، وقيمه مربع أوميغا (∞) ومقدار حجم وقوة تأثير المعالجة التجريبية في تنمية مهارات التفكير التاريخي ككل والمهارات الفرعية كل على حدة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

البيان / المهارة	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة (n^2)	قيمة (d)	حجم التأثير	قيمة (∞)	قوة التأثير
البعد الثقافي والفكري	٥٩	٣٩,٢٢٨	٠,٩٦٣	١٠,٢١٦	كبير	٠,٩٢٧	كبير
البعد الأخلاقي	٥٩	٣٨,٩٢١	٠,٩٦٢	١٠,١٣٤	كبير	٠,٩٢٦	كبير
البعد الاجتماعي	٥٩	٣٨,٤١٣	٠,٩٦١	١٠,٠٠١	كبير	٠,٩٢٤	كبير
المقياس ككل	٥٩	٤٢,٩٩٦	٠,٩٦٩	١١,١٩٥	كبير	٠,٩٣٩	كبير

باستقراء الجدول السابق يتضح :

- ارتفاع قيمة (n^2) لأبعاد التسامح كل على حدة وللمقياس ككل حيث تتراوح ما بين (٠,٩٦٩ – ٠,٩٦١)
- ارتفاع قيمة (D) حيث تتراوح بين (١١,١٩٥ – ١٠,٠٠١) مما يدل على تأثير الوحدة المطورة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على تنمية أبعاد التسامح ككل والأبعاد الفرعية كل على حدة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ارتفاع قيمة مربع أوميغا (∞) حيث تتراوح ما بين (٠,٩٣٩ – ٠,٩٢٤) مما يدل على قوة المعالجة التجريبية (نظرية الذكاءات المتعددة) في تنمية

أبعاد التسامح ككل وأبعاده الفرعية كل على حدة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي مناقشة نتائج تطبيق مقياس أبعاد التسامح:

باستقراء النتائج السابقة يتضح ما يلي:

أولاً: فيما يتعلق بتفسير الفرض الأول:

وينص على:

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس أبعاد التسامح ككل وفي مهاراته الفرعية على حده تم رفضه ويرجع هذا إلى أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية يفوق متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس أبعاد التسامح ككل وفي أبعاده الفرعية وتدل هذه النتيجة على تأثير الوحدة المطورة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على تنمية أبعاد التسامح لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ثانياً فيما يتعلق بتفسير الفرض الثاني:

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس أبعاد التسامح ككل ومهاراته الفرعية كل على حده تم رفضه، وهذا يرجع إلى أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي يفوق متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي مما يدل على تأثير الوحدة المطورة في ضوء

نظرية الذكاءات المتعددة على تنمية أبعاد التسامح لدى تلاميذ
المجموعة التجريبية.

التوصيات

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية :

- ١- عقد الدورات التدريبية للمعلمين لتدريبهم على استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة.
- ٢- ضرورة تدريب المعلمين على دمج أبعاد التسامح في العملية التعليمية لما لها أهمية تربوية في حياة التلاميذ.
- ٣- محاولة التخلي على الشكل التقليدي للفصل المدرسي الذي يمنع من تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض.
- ٤- الاهتمام بالجوانب الوجدانية في المراحل التعليمية المختلفة.
- ٥- ضرورة الاهتمام بتفعيل دور الصور والأشكال والخرائط الذهنية في مناهج التاريخ، وتدريب التلاميذ على تحليلها، وتركيبها.
- ٦- تنقيح الكتب الدراسية لاستيعاب نماذج تعليمية تهتم بإدارة الحوار والتواصل بين التلاميذ ونبذ التعصب.

٧- تحديد أدوار المعلم فيما يتعلق بدعم أبعاد التسامح لدى التلاميذ من خلال مادة الدراسات الاجتماعية.

بحوث مقترحة :

- ١- برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية التسامح السياسي والاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- تقويم منهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء بعض أبعاد التسامح.
- ٣- فاعلية برنامج مقترح قائم على (الذكاء الاجتماعي - الذكاء الأخلاقي) في تحقيق الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- ٤- فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التخيل الإبداعي وبعض السمات القيادية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

قائمة المراجع

- ١- الاء طه سالم دلول (٢٠١٨). المناخ الأسري وعلاقته بالتسامح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- ٢- أحمد بدوي أحمد كمال (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية وأثره على بعض نواتج التعلم لدى تلاميذهم. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- ٣- أحمد بدوي أحمد كمال (٢٠١٧). برنامج مقترح قائم على المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية أبعاد التسامح ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بالقاهرة بعنوان التسامح وقبول الآخر، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية للنشر.
- ٤- أشرف عبد الوهاب (٢٠٠٥). التسامح الاجتماعي بين التراث والتغير. مركز البحوث والدراسات الاجتماعية .
- ٥- أماني مسعد سليمان المنياوي (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

- ٦- أميرة أحمد كوكش (٢٠١٧). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية. رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- ٧- إيمان عباس الخفاف (٢٠١١). الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ٨- بتول محمد احمد محمد إبراهيم (٢٠١٨). بعض الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الطلاب الموهوبين. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة النيلين، السودان.
- ٩- توني بوزان (٢٠٠٧). قوة الذكاء الروحي. ط٣. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير للنشر والتوزيع.
- ١٠- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١١- جمال الدين محمد الشامي (٢٠١٤). تصميم الأنشطة الكترونية وفق نظرية الذكاءات المتعددة في مقرر تربية الموهوبين وأثرها على التحصيل المعرفي والدافعية نحو التعلم ومواده لدى طلبة جامعة الخليج العربي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، ١٥(٣)، ٩٥ - ١٢٤.
- ١٢- الحارث عبد الحميد حسن (٢٠٠٥). الأبعاد التربوية والنفسية والاجتماعية لثقافة التسامح: لتسامح مع أنفسنا أولاً. مجلة المعرفة. وزارة التربية والتعليم. المملكة العربية السعودية. (١٢٢).

- ١٣- خليل الشيخ (٢٠٠٣). حديث التسامح: كلمة سواء. مجلة التسامح للدراسات الفكرية والإسلامية، (١)، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، سلطنة عمان.
- ١٤- خير سليمان شواهين (٢٠١٤). نظرية الذكاءات المتعددة نماذج تطبيقية. الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- ١٥- داليا عبد الفتاح محمد النجار (٢٠١٥). فاعلية برنامج لإكساب التسامح لأطفال ما قبل المدرسة باستخدام القصة. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ١٦- ديفيد باول (٢٠١٠). ذكاء الروح (ترجمة دار الفاروق). الجيزة: دار الفاروق للإستثمارات الثقافية.
- ١٧- دينا رفعت سيدهم (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ١٨- رائد حامد علوان علوان (٢٠١٩). تطوير منهج التربية الوطنية في ضوء أبعاد حقوق الإنسان وأثره في تنمية التحصيل والتسامح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالعراق. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- ١٩- رحمة الغامدي (٢٠١٦). الذكاء الأخلاقي. متاح على الرابط <https://www.alukah.net/social/0/99840> / تم الاطلاع عليه يوم ٢٠٢١/١٢/١

٢٠- رشدي أحمد طعيمة، محمد عبد الرؤوف الشيخ (٢٠٠٧). ثقافة التسامح في ضوء التربية والدين، القاهرة: دار الفكر العربي.

٢١- رضا خليل (٢٠١١). ثقافة التسامح، المجلة العربية للعلوم الانسانية. متاح على الرابط

<http://www.arabicmagazine.com/arabic/articleDetails.aspx?d=1210>

آخر تاريخ للاطلاع ١ / ١٢ / ٢٠٢١

٢٢- سعاد سبتي عبود الشاوي (٢٠١٧). الذكاء الثقافي والأخلاقي وعلاقتهما بقيم التسامح لدى طالبات طلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات. المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة (١١)، ٥٣٨ - ٥٢٩.

٢٣- سماح إبراهيم سيد محمد (٢٠١٥). برنامج اثرائي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتدريس التاريخ وأثره على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ الفائقين بالصف الثالث الإعدادي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٤- سمير رمضان إبراهيم (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على القيم الفلسفية في تنمية مهارات التسامح الفكري والتفكير الفلسفي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.

٢٥- السيد عبد اللطيف إبراهيم شلبي سلطان (٢٠١٧). فاعلية برنامج متعدد الوسائط قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التفكير وتصويب التصورات البديلة

- في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ٢٦- صلاح الدين محمد توفيق (٢٠١٠). التجديد التربوي لمرحلة التعلم قبل الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة القزاقية.
- ٢٧- طه مطر هلال فراج الشمري (٢٠١٨). فعالية برنامج معرّف سلوكي لتنمية التسامح والحب والانتماء لدى طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.
- ٢٨- عارف بن مرزوق السحيمي (٢٠١١). الجامعة وتنمية قيم التسامح الفكري: الواقع والمأمول جامعة طيبة أنموذجاً. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- ٢٩- عبد الحميد صبري عبد الحميد (٢٠٠٦): مدخل مقترح لتدريس الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية بعض هذه الذكاءات والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٣٠- عبد الرحمن بن على الجهني (٢٠١٧). الدور التربوي للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في إكساب طلاب المنح قيم التسامح. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء الثاني، (١٧٦).
- ٣١- عبد العظيم سليمان المصدر (٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الانسانية، ١٦(١)، ٥٨٧ - ٦٣٢.

- ٣٢- عبد الله أحمد اليوسف (٢٠١٨). الامام الحسين ونهج التسامح. العرق: مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات.
- ٣٣- عبد الواحد الفقيهي (٢٠١١). الذكاءات المتعددة التأسيس العلمي. المغرب
- ٣٤- عساف سعد العجمي (٢٠١٨). تحليل محتوى كتاب التاريخ الاسلامي للصف الحادي عشر الأدبي في دولة الكويت في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- ٣٥- علاء محمد ناجي (٢٠١٧). ثقافة التسامح ودورها في تقوية العلاقات الاجتماعية. مركز الفرات، تاريخ الاطلاع الموقع <http://fcds.com/social/987> آخر تاريخ الاطلاع ١٢/١ /٢٠٢١.
- ٣٦- على أحمد الجمل (٢٠٠٥). تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين رؤى تربوية تعكس دور مناهج التاريخ في مواجهة تحديات القرن الجديد. عالم الكتب
- ٣٧- على جودة محمد (١٩٩٧): تقويم المهارات الأساسية اللازمة لتمية التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، الجزء الأول، ٨ (٢٧)
- ٣٨- لويس ألبرتو ماتشادو (٢٠٠٨). الحق في الذكاء (ترجمة محمد عبد الهادي حسين). القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- ٣٩- محمد طه (٢٠٠٦). الذكاء الإنساني اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية. عالم المعرفة.

- ٤٠- محمود بن عبد الرحمن محمد السحمة (٢٠١٩). الذكاء الروحي وعلاقته بالصلاية المهنية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية. *المجلة السعودية للعلوم النفسية، الرياض*، (٣٣).
- ٤١- محمود محمد زكي محمد (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج لتنمية الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم النفس، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٧٨).
- ٤٢- منظمة الأمم المتحدة (١٩٩٦). *إعلان مبادئ التسامح*. الدورة الحادية والخمسون، القائمة الأولية (ب)
- ٤٣- ميشيل ماكلو & كينث بارجمنت & كارل ثورثين (٢٠١٥). *التسامح النظرية والبحث والممارسة* (ترجمة عبير محمد أنور). القاهرة: المركز القومي للترجمة
- ٤٤- نور عثمان حسين المصري (٢٠١٧). *درجة الذكاء الروحي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بدرجة ممارستهم للقيادة التحويلية من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، الأردن.
- ٤٥- نيفين عبد الله صلاح (٢٠١٠). *تنمية الذكاء عند الأطفال*. ط٤. القاهرة: دار نهضة مصر للنشر.
- ٤٦- وسام محمد أحمد نجيب عمارة (٢٠١٨). *فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات*

الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه،
كلية التربية، جامعة المنصورة.

- 47- Al-Salameh, E. M. (2012). Multiple intelligences of the high primary stage students. *International Journal of Psychological Studies*, 4(1), 196.
- 48- Caliskan, H., & Saglam, H. I. (2012). A Study on the Development of the Tendency to Tolerance Scale and an Analysis of the Tendencies of Primary School Students to Tolerance through Certain Variables. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 12(2), 1440-1446.
- 49- Doty, D. S. (2012). Beyond Tolerance: A Considered Approach for Dealing Directly with Religious Belief in the Public Schools. *School Administrator*, 69(9), 18-22.
- 50- Eisenstein, M. A., & Clark, A. K. (2013). Portraits of religion in introductory American government textbooks: Images of tolerance or intolerance. *Journal of Political Science Education*, 9(1), 89-107.
- 51- Gardner, H. (1992). Multiple intelligences (Vol. 5, p. 56). *Minnesota Center for Arts Education*.
- 52- Gardner, H. (2005, May). Multiple lenses on the mind. In *ExpoGestion Conference, Bogota, Columbia*.
- 53- Gardner, H. E. (2000). *Intelligence reframed: Multiple intelligences for the 21st century*. Hachette UK.

- 54- Gardner, H. E. (2011). *Frames of mind: The theory of multiple intelligences*. Hachette Uk.
- 55- Ghazi, S. R., Shahzada, G., Khan, I., Shabbir, M. N., & Shah, M. T. (2011). Content analysis of textbooks of social and Pakistan studies for religious tolerance in Pakistan. *Asian Social Science*, 7(5), 145.
- 56- Goleman, D., Davidson, R. J., Boyatzis, R. E., Kohlrieser, G., & Druskat, V. U. (2017). *Emotional self-awareness: A primer*. More Than Sound LLC.
- 57- Goodnough, K. (2001). Multiple intelligences theory: A framework for personalizing science curricula. *School science and Mathematics*, 101(4), 180-193.
- 58- Hanley, C., Hermiz, C., Lagioia-Peddy, J., & Levine-Albuck, V. (2002). Improving Student Interest and Achievement in Social Studies Using a Multiple Intelligence Approach.
- 59- Henderson-King, D., & Kaleta, A. (2000). Learning about social diversity: The undergraduate experience and intergroup tolerance. *The Journal of Higher Education*, 71(2), 142-164.
- 60- Jones, M. (2017). *Differentiating Instruction Through Multiple Intelligences in a Middle School Mathematics Classroom* (Doctoral dissertation, Walden University).

- 61- Lazear, D. G. (1992). *Teaching for Multiple Intelligences. Fastback 342*. Phi Delta Kappa, PO Box 789, Bloomington, IN 47402-0789.
- 62- Mullican, C. (2012). Multiple Intelligences in the Text: Examining the Presence of MI Tasks in the Annotated Teacher's Editions of Four High School United States History Textbooks.
- 63- Norris, P. (2002). *Democratic phoenix: Reinventing political activism*. Cambridge University Press.
- 64- Shearer, C. B. (2002). Using a Multiple Intelligences Assessment To Facilitate Teacher Development.
- 65- Shearer, C. B., & Luzzo, D. A. (2009). Exploring the application of multiple intelligences theory to career counseling. *The Career Development Quarterly*, 58(1), 3-13.
- 66- Waldron, V. R., & Kelley, D. L. (2008). *Communicating forgiveness*. Sage.
- 67- Wiseman, D. K. (1997). Identification of multiple intelligences for high school students in theoretical and applied science courses. *PhDT*.